



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»



آيات الأنفس  
في القرآن الكريم

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

العدد 16 تشرين الثاني 2025 العدد 3723 السنة السادسة عشرة

## تدخلات ثجابه برفض الكتل الوطنية

# واشنطن تزج بـ «سافايا» وسط حراك التحالفات المُمهد لتشكيل الحكومة

الجدير ذكره أن الإطار التنسيقي يعاني بعض نقاشات الضعف التي أثرت على قراراته خلال الفترة القليلة الماضية، بسبب حالة عدم الاستقرار التي يعيشها بعض أطرافه، لكن رغم هذه المشاكل إلا أن هنالك اتفاقاً بأن الكتلة الأكبر ستُشكل داخل الإطار، وأن الحكومة الجديدة ستُتفق منه سواء بالإجماع أم بالأغلبية.

وعلى مدى السنوات الماضية التي أعقبت عام ٢٠٠٣ لعبت أمريكا دوراً كبيراً خلف الكواليس في تشكيل الحكومات، وتدخلت بشكل أو بآخر في كثير من التفصيل، فواشنطن تمارس الضغط أحياناً عبر العقوبات الاقتصادية والقيود الأمنية، وتلوح أحياناً أخرى بفتح أبواب التعاون والدعم على مصراعها، تبعاً لنتائج الانتخابات ومن ينجح في تحقيق الأغلبية. ومن المتوقع أن يواجه تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، تحديات كبيرة في ظل الانقسامات السياسية غير المعلنة، ورغبة أمريكا بفرض إرادتها على الزعماء، أضف إلى ذلك صعود أسهم كتل المقاومة الإسلامية الراضة للتدخل الأمريكي أو التفاهم معها، الأمر الذي قد يعيد سيناريو الانتخابات السابقة التي تأخر تشكيل حكومتها نحو عام كامل بسبب الأجواء السلبية والتدخلات الخارجية.

واشنطن، منوهين بأن الدور الأمريكي في تشكيل الحكومات السابقة كانت له آثار سلبية على العملية السياسية، وولّد صراعات داخلية انعكست سلبياً على عمل الحكومة. وحول الموضوع يقول المحلل السياسي أشير الشرع لـ«المراقب العراقي» إن «واشنطن تريد أن تضع بصمتها على الحكومة العراقية الجديدة، لكنّ حراك قادة الكتل السياسية اليوم ينمّ عن وعي كبير سيفشل أية مخططات خارجية». وأضاف الشرع أن «التقارب اليوم بين قادة الكتل السياسية سيسهم بتشكيل الائتصار الذي تحقق في الانتخابات، سيما مع معرفة كل جهة ومكون حجمهما الحقيقي». وتابع: «يجب أن تكون الإرادة الوطنية هي الأعلى صوتاً وتأثيراً من التدخلات الخارجية سيما الأمريكية، وإذا وجدت واشنطن أن الصوت الوطني والإرادة الجادة الصلبة هما أعلى من طموح التدخل الخارجي فأن كل القوى الخارجية ستستسلم للإرادة العراقية». وأشار الشرع إلى أن «الكثير من القوى راھنت على فشل الانتخابات والعملية الديمقراطية في البلاد، بسبب حالة التشظي وعدم الاستقرار اللذين تمر بهما العملية السياسية، إضافة إلى المشاكل التي تمر بها دول المنطقة».



يتطلب أن يكون هناك توافق كبير بين قادة الكتل الشيعية الفائزة في الانتخابات، والاتفاق بالإجماع على مواصفات رئيس الحكومة القادم، ورفض أي مرشح تحاول أن تفرضه

الإسلامية، حتى يكون قادراً على مواجهة المشاريع الأمريكية، وإكمال ملف الانسحاب وفق اتفاقيات جديدة. ويرى مراقبون أن إبعاد أمريكا عن التدخل في تشكيل الحكومة الجديدة،

من الإطار التنسيقي التي ترى أن اختيار رئيس الحكومة الجديد يجب أن يكون قراراً وطنياً خالصاً، فيما تذهب أطراف أخرى إلى ضرورة أن يخرج رئيس الوزراء الجديد من تحت عباءة المقاومة

وتشير مصادر سياسية مطلعة إلى أن ترامب عيّن المبعوث الجديد مارك سافايا ليشرف على عملية تشكيل الحكومة ومنع وصول أي مرشح مقرب من المقاومة، وهو ما ترفضه أطراف كبيرة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
مع انتهاء الانتخابات التشريعية في العراق، وإعلان النتائج الأولية، بدأ زعماء الكتل السياسية حراكاً مبكراً للتفاهات والتحالفات من أجل تكوين الكتلة النيابية الأكبر التي ستُتفق منها الحكومة العراقية الجديدة، وسط توقعات بأن تشهد خارطة السياسة بعض التغيرات المفاجئة، سيما مع الإرباك السياسي ووجود العامل الخارجي المتمثل بأمريكا الذي سيؤثر بشكل كبير على تشكيل الحكومة، خاصة أن الكتل الشيعية المتمثلة بالمقاومة الإسلامية ترفض الإملاءات الأمريكية بشكل كامل. ودائماً ما تمرّ عملية تشكيل الحكومة العراقية بدوامه صراعات داخلية وخارجية، إذ تحاول واشنطن وبعض حلفائها في المنطقة، إبعاد الشخصيات الوطنية وتنصيب جهات موالية لها بغض النظر عن عدد الأصوات ونتائج الانتخابات، مما ينعكس سلباً على التوقيتات الزمنية القانونية لتشكيل الحكومة، مما تضطر الأطراف الأخرى لقبول مرشح تسوية وسطي ينهي الجدل، لكن هذه الآلية أثبتت سلبيةها، على العملية السياسية وبناء الدولة، وبالتالي تحاول الأطراف الوطنية قدر المستطاع إبعاد اللاعب الخارجي عن ملف تشكيل الحكومة الجديدة.

## مقاعد المكون الأكبر تُخرج أصحاب المشاريع وتسقط رهاناتهم

2

الكرد أو السنة، كما حصل في الدورة الحالية التي شارفت على الانتهاء ودخلت في أيامها الأخيرة، حيث فرض المكونات الكردية والسني، شروطاً تعجيزية مقابل التصويت على بعض التشريعات الجديدة، المتعلقة بقانون الأحوال الشخصية.

للانتخابات، واقعاً مغايراً كشف حجم المكون الشيعي ومدى تأثيره على الساحة السياسية العراقية ونقله، حيث حصل أصحاب الأغلبية على أكثر من «180» مقعداً وهو يمنحهم أغلبية مريحة تمكنهم من تمرير جميع القوانين دون الحاجة إلى مقايضتها مع

ناخبي المكونات الأخرى للذهاب إلى صناديق الاقتراع، ولم تنته عند ذلك الحد بل راحت تزج إلى شراء بطاقات الناخب واتلافها لتغيير معادلة الأصوات في بعض المناطق. وأبرزت النتائج التي أعلنت عنها المفوضية العليا المستقلة

المراقب العراقي / سيف الشمري  
مبالغ طائلة وجيوش عديدة تم تسخيرها من أجل التأثير على حظوظ المكون الشيعي في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأسبوع الماضي، وبدأت من الدعوة إلى المقاطعة وعدم المشاركة، مع تشجيع

## الأمطار تبث الروح بالأنهار وتغمر «الجزرات» في دجلة والفرات

3

واضحاً، فإن أهميتها تتجاوز كونها حالة مناخية عابرة، إذ جاءت في لحظة حرجة من أصعب المواسم الزراعية التي مرت على البلاد ، حيث اضطر آلاف الفلاحين إلى تقليص خططهم الزراعية وفق التوجيهات الحكومية الأخيرة.

مناطق كثيرة مهددة بالعطش وتراجع إنتاجها الزراعي بالإضافة إلى انهيار مساحات واسعة من البساتين والمحاصيل، فضلاً عن خسائر طالت أحواض الأسماك التي تعتمد اعتماداً مباشراً على استقرار الإمدادات المائية. ورغم أن الأمطار حملت ارتياحاً شعبياً

حقيقية باستعادة جزء من الخزين المائي وتعويض النقص الحاد الذي قارب على تهديد مياه الشرب في أيامه الأخيرة، حيث شهدت أغلب محافظات العراق مطول أمطاراً بين غزيرة إلى متوسطة الشدة، رافقها ارتفاع لمناسيب الأنهر والجداول، بعد أن كانت

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
في أعقاب موجة الجفاف القاسية التي استمرت سنوات طويلة وهددت الأمن المائي والغذائي للعراق، جاءت موجة الأمطار الأخيرة التي ضربت مناطق واسعة من البلاد لتشكل بارقة أمل

## المياه تسيطر على بغداد وتفرض هيمنتها حول المشاريع الجديدة

السوشيال ميديا والتي ضجعت بالعديد من الانتقادات التي حملت أيضاً طابع السخرية. وقال المواطن عباس جاسم: انه «من المعتاد أن يكون الحديث عن غرق الشوارع يتكرر سنوياً، بسبب شبكة صرف قديمة، ولكن حالياً هو الحديث عن البنية التحتية الجديدة التي لا يمكن تصور مدى تضررها، نتيجة موجة أمطار هي الأولى في الموسم الشتوي الجديد».

العاصمة بغداد من الغرق بمياه الأمطار مرة أخرى. من لاحظ الأمطار المتساقطة على العاصمة بغداد، يدرك بصورة لا تقبل الشك، ان هناك ضعفاً في البنى التحتية حتى الجديدة، وكذلك عدم قدرة شبكات الصرف الصحي على التعامل مع كميات المياه، رغم خطط الطوارئ التي تعلنها الجهات الخدمية مع كل موسم، وهو ما يدعو المواطنين إلى الشكوى والانتقاد في كل مكان سواء في الإعلام المرئي أو

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
في أول موجة أمطار حقيقية، ظهرت عيوب مشاريع البنية التحتية الجديدة التي بُنيت قبل مدة وجيزة، والسبب عدم جودة بنائها، فلا غرابة أن تكون هذه المشاريع هي أول ضحايا الموسم الشتوي الذي بدأ بداية متأخرة قليلاً، لكنها قوية، وتوحي بإمكانية تكرار الأمطار لمرات أخرى مقبلة، وستكون عواقبها وخيمة ان لم تتخذ الجهات المعنية الإجراءات الكفيلة بالحد من الفشل المتكرر في منع



## بعد تألقه في مواجهة الامارات.. المنتخب الوطني يستعد لموقعة جذع النخلة

العراقي» أن «مواجهة الذهاب أمام الإمارات كانت لها إيجابيات كثيرة ودرس مستفادة عديدة ، بدءاً من نوعية اللاعبين الذين خاضوا المباراة مروراً بالأسلوب الجديد الذي انتهجه غراهام أرنولد مع التأكيد على جودة تطبيق مقدرات هذا الأسلوب من قبل اللاعبين»

من المباراة استطاعوا من خلاله التقدم بالهدف الأول عبر علي الحمادي قبل أن يتعادل المنتخب الإماراتي بعد مرور ثمانين دقائق فقط من الهدف الأول، كما أضاع مهاجمو المنتخب عدة فرص للتسجيل وكان أخطرها انفراديتين لكل من مهند علي وعلي الحمادي إلا أن تألق الحارس الإماراتي والتسرع أضاعا فرصة تعزيز التقدم». وأكد المحلل الكروي حمزة داود في حديثه لـ«المراقب

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
استطاع المنتخب الوطني بكرة القدم العودة من» أبو ظبي» التي احتضنت مواجهة الذهاب أمام الإمارات ضمن مباريات الملحق الآسيوي المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم بنتيجة التعادل مؤجّلاً الحسم إلى مباراة الإياب التي ستقام بملعب جذع النخلة في البصرة بعد غد الثلاثاء. وقدم أسود الرافدين مستوى مميزاً وخاصة في الشوط الأول

7

دائرة السينما والمسرح  
تعيد مهرجان العراق للعروض  
الوطنية إلى الواجهة

8

ليفربول يتراجع للمركز  
الثامن وسط تخطب  
بالمستويات في البريميرليغ

6

الصهيونية الجديدة  
وحروب الاغتيال  
الشامل

5



## خلافات الحزبين في كردستان تتواصل ولا بوادر لنهاية الأزمة

الإعلامي». وأضاف أن «السوداني، سيزور دهوك الثلاثاء المقبل، كما ستناقش الزيارة للإقليم تشكيل الحكومة الاتحادية وتشكيل حكومة أربيل وتتمنى أن يضغط على الديمقراطي باتجاه تشكيل الحكومة في كردستان وإعطاء كل ذي حق حقه».

وأوضح أن «المباحثات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، ما زالت مغلقة ولا توجد بوادر لانفراج الأزمة بسبب عدم رغبة الديمقراطي بحلها».

المراقب العراقي / بغداد

كشف القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، غياث السورجي، أمس السبت، أنه لا توجد لغاية الآن بوادر اتفاق مع الحزب الديمقراطي بشأن توزيع المناصب في حكومة الإقليم الجديدة.

وقال السورجي إن «حزب البارزاني يتحدث بلغة التهديد مع الاتحاد، وهذا غير مقبول ومرفوض تماماً، منوهاً بأن الحديث عن قبول قسري لشروط الديمقراطي مجرد حديث للاستهلاك

## هل يشكل الإطار التنسيقي الحكومة بعيداً عن ائتلاف السوداني؟

حديثاً لبعض قادة الإطار البارزين، لأن يكون السوداني خارج الإطار التنسيقي، حتى لا يتأسس الحكومة المقبلة»، مؤكداً أن «هذا الطرح متداول حالياً داخل قوى الإطار لكنه لم يحظ بدعم قياداته كلها»، مشيراً إلى أن «الإطار التنسيقي يمتلك مقاعد مؤهلة للمضي بإعلان نفسه الكتلة الكبرى وطرح مرشحه لرئاسة الوزراء». وأشار إلى أن «الإطار يتجه لإعلان تشكيل الكتلة الكبرى مباشرة، بعد أن تجرى المصادقة على نتائج الانتخابات»،

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس السبت، أن الإطار التنسيقي هو الذي سيشكل الكتلة الأكبر، منوهاً بأن هناك توجهها لإعلان الحكومة بعيداً عن تحالف الإعمار والتنمية الذي يقوده السوداني. وقال إن «تشكيل الكتلة يتجه إلى الاستناد إلى قوائم الإطار نفسها، لكن دون حسم إشراك تحالف الإعمار والتنمية الذي يرأسه السوداني، من عدمه». وأوضح الموسوي أن «هناك

## أخبار أمنية



### ضبط 15 متهمًا بالتجاوز على عقارات الدولة في نينوى

أعلنت هيئة النزاهة أنها ضبطت (15) مُتهمًا بمُحاظلة نينوى في قضايا التجاوز والاستيلاء على عقارات عائدة للدولة وتلقي رشي، إذ تمكن فريق مُديرية تحقيق نينوى من ضبط (14) متهمًا بالتجاوز والاستيلاء على قطع أراض خضراء تابعة لمديرية بلدية الموصل، وقيامهم بتقطيعها وبيعها؛ لغرض تشييد دور سكنية عليها دون استحصل مُوافقات رسمية، وعدم قيام مُديرية بلدية الموصل باتخاذ أي إجراء قانوني بحقهم، كما تم ضبط أحد الموظفين؛ على خلفيّة قيامه بـ(تسهيل معاملات المراجعين) والقيام بعمليات المسح الميداني، لقاء تسلم مبالغ مالية».

### شرطة واسط تنفي مقتل وإصابة أشخاص بزاز مسلح

نفت قيادة شرطة محافظة واسط، الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول مقتل وإصابة سبعة أشخاص نتيجة نزاع عشائري على حصة مياه داخل المحافظة، مؤكدة أن الوضع الأمني في واسط آمن ومستقر، ولم تسجل أي حوادث من هذا النوع، وما جرى تداوله عار تماماً عن الصحة ويهدف إلى إثارة الذعر بين المواطنين، كما دعت القيادة إلى عدم الانجرار وراء الشائعات، مؤكدة الاحتفاظ بحقها القانوني في ملاحقة مرؤسي الأخبار المغلوطة التي تسبب إلى الأمن والاستقرار في المحافظة.

### عملية دهم وتفتيش في ميسان بعد نزاع عشائري

سيطرت القوات الأمنية في ميسان على نزاع عشائري شمال المحافظة بعد ساعة من اندلاعه، إذ وصلت حصيلة الضحايا إلى مقتل وإصابة ما يقارب 13 شخصاً، ونجحت قوات أمنية مشتركة في احتواء نزاع عشائري وقع في منطقة زراعية قرب قضاء علي الغربي شمالي المحافظة، واستخدمت فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما تم اعتقال ثمانية من المتورطين فيما تجري عمليات دهم وتفتيش لتعقب باقي المتورطين بالنزاع، الذي نشب نتيجة خلافات على ملكية الأراضي الزراعية، ووقع النزاع على بعد نحو 20 كيلومتراً من مركز قضاء علي الغربي، ووصلت الأجهزة الأمنية مع تعزيزات من قوات النخبة وطوارئ الشرطة للسيطرة على جميع المداخل والمناطق الزراعية وملاحقة المتورطين».



22



المقاعد العامة، والذي أظهر، أن القوائم الشيعية حصلت على ١٨٧ مقعداً من مجموع المقاعد العامة، كما بين أن القوائم السنية نالت ٧٧ مقعداً، في حين حصلت القوائم الكردية على ٥٦ مقعداً، والمرشحون الإيزيديون على مقعد واحد، بالإضافة إلى الأقليات.

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، مساء الأربعاء، النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية، وفيما بينت، أن نسبة المشاركة هي ٥٦ بالمئة، وأنها لم تواجه أية مشكلات فنية أو لوجستية، بينت، أن هذه العملية جرت تحت إشراف مراقبين دوليين ومحليين.

وأشار السراج إلى أنه «رغم الدعوات للمقاطعة، إلا أن نتائج الانتخابات جاءت بالعكس، كما ان عقلية الناخب تطورت وبدأ يفهم حقيقة ما يحيط به».

ونوّه السراج إلى أن «المشاركة بعملية الاقتراع كانت مرعبة، وقد أحبطت المشروع السياسي الخارجي الذي ينفذ بأدوات وأطراف داخلية، وهذا من شأنه أن يغيّر معادلة الحكم في العراق ويرسخ الحكم الشيعي».

وأصدرت منظمات مراقبة الانتخابات في العراق، أمس السبت، جدولاً يضم النتائج الأولية لانتخابات مجلس النواب العراقي لعام ٢٠٢٥، الخاصة بعدد

ثبت، أن الأغلبية العراقية تعود للمكون الشيعي بدون منافس، ومحاولات الاستحواذ على استحقاقات الأغلبية لن تفلح في ظل التفوق الكبير، خاصة الحديث عن إمكانية حصول السنة على منصب رئاسة الوزراء وفقاً لتصريحات أدلى بها بعض قيادات المكون.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «الناخب الشيعي استشعر التحديات والمخاطر التي تحيط بالعراق، وتوقع أن تكون هذه مؤامرة على المكون الأكبر، لتقليل نفوذه سياسياً وبرلمانياً وتقليل وجوده في العملية والحكومة الجديدة».

العراقية وثقله، حيث حصل أصحاب الأغلبية على أكثر من «١٨٠» مقعداً وهو يمنهم أغلبية مريحة تمكنهم من تمرير جميع القوانين دون الحاجة إلى مقايضتها مع الكرد أو السنة، كما حصل في الدورة الحالية التي شارفت على الانتهاء ودخلت في أيامها الأخيرة، حيث فرض المكون الكردي والسُني، شروطاً تعجيزية مقابل التصويت على بعض التشريعات الجديدة، المتعلقة بقانون الأحوال الشخصية.

ويصر مراقبون للشأن السياسي أنه ورغم المقاطعة التي جاءت حتى من أفعاء مغاير كشف حجم المكون الشيعي ومدى تأثيره على الساحة السياسية

المراقب العراقي / سيف الشمري

مبالغ طائلة وجيوش عديدة تم تسخيرها من أجل التأثير على حذوظ المكون الشيعي في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأسبوع الماضي، وبدأت من الدعوة إلى المقاطعة وعدم المشاركة، مع تشجيع ناخبي المكونات الأخرى للذهاب إلى صناديق الاقتراع، ولم تنته عند ذلك الحد بل راحت تروج إلى شراء بطاقات الناخب واتلافها لتغيير معادلة الأصوات في بعض المناطق.

وأبرزت النتائج التي أعلنت عنها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، واقعاً مغايراً كشف حجم المكون الشيعي ومدى تأثيره على الساحة السياسية

## تحذير نيابي من تكرار نفس النهج بتمرير القوانين في البرلمان المقبل

العليا للبلاد، وبين الصالحى أن «البرلمان الحالي فشل في تمرير القوانين المهمة وتمر القوانين بطريقة الجمالة السياسية لهذا الطرف أو ذاك ومن بينها قانون العقو العام».

هذا الملف ضمن أولوياته». وأضاف أن «إقرار القانون سيعزز مكانة الحشد الشعبي ويمنع أية محاولات للتمهيش أو الانتقاص من دوره الوطني»، داعياً الكتل السياسية إلى التعاون الجاد لتمرير القانون بما يخدم المصلحة

وقال الصالحى إن «الحشد الشعبي قدّم تضحيات جسيمة في مواجهة الإرهاب وحماية وحدة البلاد، ومن الضروري تشريع قانون يضمن حقوق متسببيه ويعزز دوره ضمن المنظومة الأمنية الرسمية»، لافتاً إلى أن «البرلمان المقبل مطالب بوضع

المراقب العراقي / بغداد

حذر النائب رفيق الصالحى، أمس السبت، من تكرار نفس النهج في تمرير القوانين بمجلس النواب المقبل، مشيراً إلى أن أول قانون يجب تمريره هو قانون الحشد الشعبي.

## نائب يدعو إلى الانتباه لتحركات الجماعات الإجرامية على الحدود السورية

طوال الفترة الماضية إجراءات احترازية للحيلولة دون تسلس الإجراميين إلى البلاد، وقد نجحت نجاحاً كبيراً بهذا الملف، لذا هي مطالبة بالحفاظ على هذا المنجز الكبير، لحماية العراق من أي مخطط إرهابي خلال المرحلة المقبلة».

عمليات داخل البلاد». وأضاف أن «الحكومة والأجهزة الأمنية مطالبة بتعزيز الإجراءات على الحدود ومتابعة هذه التحركات بشكل دقيق، لمنع أي محاولة لزعة الاستقرار». وأشار إلى أن «القوات الأمنية اتخذت

الإجرامية لتحسين الفرص لإحداث فوضى داخل العراق. وقال البداوي إن «الجماعات الإرهابية ما زالت تتحرك في سوريا بشكل يثير القلق، وهو ما يمثل تهديداً جدياً لأمن العراق»، لافتاً إلى أن «هذه الخلايا قد تستغل أي ثغرة أمنية للتسلل وتنفيذ

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب، محمد البداوي، أمس السبت، القوات الأمنية إلى الانتباه لتحركات الجماعات الإجرامية، وإبقاء حالة الاستنفار على الحدود العراقية السورية، منوهاً بأن الجماعات



## تأخر رواتب 1300 موظف عراقي في «لوك أويل» الروسية

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن مرصد إيكو عراق، أمس السبت، تأخر صرف رواتب نحو ١٣٠٠ موظف عراقي يعملون في شركة «لوك أويل» الروسية بحقل غرب القرنة ٢ في محافظة البصرة، منذ أكثر من ستة أسابيع.  
وأوضح المرصد، أن «الموظفين المعتادين على استلام رواتبهم بين يومي ٢٢ و ٢٥ من كل شهر عبر مصرفي بغداد والأهلي، تلقوا هذه المرة كشف الراتب إلكترونياً فقط، دون أي تحويل بنكي، ما أثار قلقهم حول استمرار العمل وضمان حقوقهم المالية».  
تأتي هذه التطورات بعد إعلان «لوك أويل»، حالة القوة القاهرة في الحقل العملاق، ما يزيد من المخاوف بشأن استقرار العمل وأمن الرواتب للموظفين المحليين.  
ويعزو هذا التأخر نتيجة العقوبات الأمريكية المفروضة على الشركة الروسية، والتي أثرت على قدرتها المالية في العراق.

## خبير اقتصادي: العراق يواجه عجزاً مالياً يتجاوز 15 تريليون دينار

المراقب العراقي / بغداد  
كشف الخبير الاقتصادي منار العبيدي، أمس السبت، أن العراق أمام عجز مالي يتجاوز ١٥ تريليون دينار نهاية العام الجاري.  
وقال العبيدي، إن «الوضع المالي في العراق يواصل مساره نحو التآزم الخطير»، مبيّناً، أنه «بحسب بيانات شهر آب ٢٠٢٥، بلغ إجمالي الإيرادات ٨٢ تريليون دينار، منها ٧٣ تريليون دينار من النفط، مقابل ٩ تريليونات دينار فقط من الإيرادات غير النفطية».  
وأضاف، أنه «في المقابل، وصلت النفقات العامة إلى ٨٧,٥ تريليون دينار، منها ٧٣ تريليون دينار نفقات تشغيلية، تضاف إليها ٥ تريليونات دينار كسلف حكومية غالباً ما تدرج في نهاية العام ضمن المصروفات الفعلية، ما يعني أن العجز الحقيقي حتى نهاية آب ٢٠٢٥ بلغ نحو ١٠ تريليونات دينار».  
ولفت إلى أنه «بناءً على هذا المسار، فإن التقديرات تشير إلى أن العجز الفعلي للموازنة قد يتجاوز ١٥ تريليون دينار بنهاية العام الحالي».  
وفي الوقت نفسه، تكشف بيانات البنك المركزي العراقي، أن «الأخير اشترى من وزارة المالية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، ما قيمته ٤٩ مليار دولار فقط، في حين باع عبر نوافذ بيع العملة الأجنبية أكثر من ٦٠ مليار دولار، أي أن البنك اضطر لاستخدام نحو ١١ مليار دولار من احتياطياته لتغطية الطلب المتزايد على الدولار»، بحسب كلام العبيدي.

## مستشار حكومي: التنوع الاقتصادي يحمي البلاد من الاعتماد النفطي

المراقب العراقي / بغداد  
أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أمس السبت، أن الحكومة العراقية وضعت إطاراً استراتيجياً وخريطة طريق لتنويع الاقتصاد الوطني، ضمن خطة التنمية الوطنية (٢٠٢٤-٢٠٢٨)  
وقال صالح، إن «توافر الخطط مهم، لكنه لا يكفي دون تنفيذ محكم ومستمر، مؤكداً أن العراق يواجه تحدياً طويل الأمد نتيجة اعتماد الاقتصاد على النفط الذي يشكل نحو ٩٠٪ من الإيرادات العامة ونصف الناتج المحلي الإجمالي».  
وأضاف، أن «الاعتماد المفرط على النفط يجعل الاقتصاد هشاً أمام تقلبات الأسواق العالمية للطاقة»، وأشار صالح إلى أن «الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص تمثل المصدة الاستراتيجية الأولى لتقليل الاعتماد على النفط، مبيّناً أن سياسة التنويع انطلقت من القطاع النفطي نفسه عبر تصنيع النفط الخام وتحويله إلى مشتقات ومنتجات، بما يسهم في إحلال الواردات وتحقيق الاكتفاء الوطني».

## تراجع العراق إلى المرتبة الخامسة في شراء العقارات التركية

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت هيئة الإحصاء التركية، أمس السبت، عن تراجع العراق إلى المرتبة الخامسة بين أكثر الجنسيات شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر تشرين الأول، بعد أن احتلوا المرتبة الثالثة في الشهرين السابقين.  
ووفق التقرير، انخفضت مبيعات المنازل في تركيا بنسبة ٠,٥٪ خلال تشرين الأول مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى ١٦٤ ألفاً و ٣٠٦ منازل، فيما تراجعت مبيعات بقية المنازل للأجانب بنسبة ٠,٨٪ لتسجل ٢١٠٦ منازل، أي ما يعادل ١,٣٪ من إجمالي المبيعات. وجاء الروس في الصدارة بشراء ٣١٥ منزل، تلاهم الألمان بـ ١٩١ منزلاً، ثم الإيرانيون بـ ١٧٢ منزلاً، والأوكرانيون ١٧١ منزلاً، فيما اقتصر شراء العراقيين على ١٢٦ منزلاً. وتلتهم أذربيجان وفلسطين والصين وأفغانستان والمملكة المتحدة بقية المراتب في قائمة الأكثر شراءً. يذكر أن العراقيين تصدروا قائمة شراء العقارات التركية منذ ٢٠١٥، وتراجع ترتيبهم تدريجياً في السنوات الأخيرة مع هيمنة جنسيات أخرى على السوق، حيث وصلوا للمرتبة الثانية بعد إيران في ٢٠٢١، ثم الثالثة منذ نيسان ٢٠٢٢، قبل أن يتراجعوا إلى المرتبة الخامسة هذا الشهر.

## بعد فصول من الجفاف

# الأمطار تعيد الأمل وتستوجب إدارة فعالة للخرين المائي



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
في أعقاب موجة الجفاف القاسية التي استمرت سنوات طويلة وهددت الأمن المائي والغذائي للعراق، جاءت موجة الأمطار الأخيرة التي ضربت مناطق واسعة من البلاد لتشكيل بارقة أمل حقيقية باستعادة جزء من الخزين المائي وتعويض النقص الحاد الذي قارب على تهديد مياه الشرب في أيامه الأخيرة، حيث شهدت أغلب محافظات العراق هطول أمطار بين غزيرة إلى متوسطة الشدة، رافقها ارتفاع لمناسيب الأنهر والجداول، بعد أن كانت مناطق كثيرة مهددة بالعطش وتراجع إنتاجها الزراعي بالإضافة إلى انهيار مساحات واسعة من البساتين والمحاصيل، فضلاً عن خسائر طالت أحواض الأسماك التي تعتمد اعتماداً مباشراً على استقرار الإمدادات المائية.

ورغم أن «الأمطار حملت ارتياحاً شعبياً واضحاً، فإن أهميتها تتجاوز كونها حالة مناخية عابرة، إذ جاءت في لحظة حرجة من أصعب المواسم الزراعية التي مرت على البلاد، حيث اضطر آلاف الفلاحين إلى تقليص خططهم الزراعية وفق التوجيهات الحكومية الأخيرة، بسبب شح المياه الذي أثر على زراعة القمح والشعير والخضراوات، مسبباً تراجعاً في الإنتاج المحلي وزيادة الاعتماد على الاستيراد، كما أدت موجة الجفاف إلى تراجع كبير في إنتاج الثروة السمكية نتيجة نفوق ملايين الأسماك، وفي هذا السياق، تمثل الأمطار الحالية فرصة استراتيجية لإعادة التوازن إلى القطاعات المتضررة، شريطة حسن إدارتها. وزارة الموارد المائية بدورها أعربت عن تفاؤلها بموسم رطب قد يسهم بتعزيز الخزين الاستراتيجي، معلنة أنها باشرت ضخ المياه من بحيرة الثغران باتجاه الفرات لتعويض النقص السابق، هذا التفاؤل يعكس أهمية تحويل الأمطار إلى رصيد فعلي في الخزانات والسدود والبحيرات، بدلاً من تركها تتسرب هدرًا إلى شط العرب ثم إلى الخليج، ولفتت الوزارة إلى أن المؤشرات الأولية تبشر بعام مائي أفضل مما كان متوقعاً، وهو أمر يفتح المجال أمام خطط أوسع لإعادة توزيع المياه، ودعم الموسم الشتوي. وفي ذات السياق أكد الخبير في السياسات المائية عمر عبد اللطيف في حديث لـ«المراقب

العراقي»، أن «الأمطار الحالية لن تكون ذات

جدوى إذا لم يتم التعامل معها ضمن رؤية علمية شاملة تعالج مشكلات البنية التحتية المائية، مبيّناً أن العراق يعاني منذ سنوات غيابً منظومة متكاملة لحصاد المياه، وضعف القدرة على تخزين كميات كبيرة من الأمطار، الأمر الذي يجعل الكثير منها يتحول إلى سيول ضائعة دون استثمار».

وأكد عبد اللطيف «ضرورة الشروع في مشاريع حصاد المياه عبر بناء السدود والخزانات واستعادة كفاءة شبكات الري التقليدية والحديثة، وتقليل الهدر الناتج عن

التجاوزات وضعف الصيانة».

كما شدد على «ضرورة ارتباط إدارة الأمطار بخطة زراعية مرنة تستفيد من تحسن الموارد المائية لتوسيع المساحات المزروعة بالحبوب والمحاصيل الاستراتيجية، وتقوية الأمن الغذائي الذي تعرض لاهتزاز كبير بفعل الجفاف خلال السنوات الماضية».

وتعتبر المياه العمود الفقري لاستعادة الإنتاج الزراعي وتعزيز الثروة السمكية، والحد من الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها البلاد في السنوات الماضية، سواء من خلال تراجع

الحاصلات أو نفوق الأسماك أو ارتفاع كلفة

الاستيراد.

من جانبهم يرى مراقبون أن «موجة الأمطار الأخيرة قد تكون نقطة تحول إذا ما رافقتها خطوات حكومية مدروسة، تشمل تطوير الخطة المائية الوطنية، وتعزيز التعاون بين وزارات الزراعة والموارد المائية والبيئة، وتفعيل دور مراكز البحوث في تقديم حلول علمية، مؤكدين أن العراق يمتلك فرصاً كبيرة لإعادة بناء منظومته المائية وتحويل التحديات المناخية إلى مكاسب، شريطة أن تكون الأمطار بداية لمشروع وطني شامل ينهي فصول الجفاف ويعيد للأرض عافيتها

وللمزارع قدرته على الإنتاج».

وأكدت وزارة الزراعة في وقت سابق أن العراق يمر بأشد سنوات الجفاف بشكل غير مسبوق، واصفة السعة الحالية بأنها «من أسوأ السنوات المائية منذ أكثر من ٩٠ عاماً».

وأرجعت الوزارة أسباب هذه الأزمة إلى التغيرات المناخية واستمرار دول المنبع، وخاصة تركيا، في إنشاء المشاريع على منابع الأنهار، مما انعكس سلباً على الواردات

المائية لنهري دجلة والفرات وأثر بالواقع البيئي والزراعي في العراق».

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة النقل، أمس السبت، تحقيق تقدم جديد في مشروع النفق المغمور، بعد تجليس القطعة التاسعة من أصل عشر، مؤكدة، أن الأعمال تسير وفق الجدول المخطط لإنجاز المشروع بالكامل خلال العام المقبل ٢٠٢٦.

وقال مدير مشروع النفق المغمور، سلام يعقوب، إنه «تم تجليس العنصر التاسع من عناصر النفق، من أصل عشر قطع، إن بذت قطعة واحدة سيتم تجليسهما مطلع شهر كانون الأول المقبل».

وأضاف، أن «طول النفق مع المقتربات من جانبي الفاو وأم قصر، والمبسعى (نفق المواثي)، يبلغ ٢٣١٨ متراً، ومع تجليس القطعة العاشرة سيصل الطول الكلي إلى ٢٤٤٤ متراً»، مؤكداً، أن «المشروع دخل مراحله الأخيرة وسينجز خلال العام المقبل».

وأشار يعقوب إلى أن «النفق المغمور يربط بين جهة الفاو وجهة أم قصر، وبذلك يربط ميناء الفاو الكبير بطريق أم قصر - صفوان، ثم الطريق السريع وطريق التنمية، مروراً بدول الجوار وصولاً إلى تركيا ثم أوروبا».



## انخفاض أسعار الذهب في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد  
انخفضت أسعار الذهب الأجنبي المحلي، أمس السبت، في الأسواق المحلية ببغداد، بينما شهدت أربيل أيضاً، تراجعاً مماثلاً.

وسجل مثقال الذهب عيار ٢١ من النوع الخليجي والتركي والأوروبي في أسواق الجملة بشارع النهرو، ٨١٠ آلاف دينار للبيع و ٨٠٦ آلاف دينار للشراء، بعد أن كان سعره الخميس الماضي، ٨٣٧ ألف دينار، بينما بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي، ٧٨٠ ألف دينار وسعر الشراء ٧٧٦ ألف دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع المثقال الخليجي عيار ٢١ بين ٨١٠ و ٨٢٠ ألف دينار، وسعر بيع الذهب العراقي بين ٧٨٠ و ٧٩٠ ألف دينار. وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب أيضاً انخفاضاً، حيث بلغ عيار ٢٢ للبيع ٨٦٠ ألف دينار، وعيار ٢١ بيع ٨٢٠ ألف دينار، وعيار ١٨ بيع ٧٠٣ آلاف دينار.



## هجوم عبري على ترامب

المراقب العراقي / متابعة  
هاجم الكاتب «الإسرائيلي» شلومو شامير، ترامب، متهماً إياه بالتدخل في الشؤون الداخلية للكيان، ما جعل منه مستعمرة أمريكية.

وقال شامير: إن «الصراع الدائر بشأن خطة إعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية، يعكس بجلاء حجم النفوذ الأمريكي داخل إسرائيل»، مشيراً إلى أن «الحاكم دوف لاندאו، قائد التيار الليتواني المتشدد، لا يحتاج

إلى الضغط على الحكومة لتحقيق مطالبه، بل يكفي أن يتواصل مع ستيف ويتكوف أو جاريد كوشنر كي يبلغا ترامب، ليوجه الأخير على الفور بنيامين نتنياهو بسن قانون يعفي طلاب المدارس الدينية من التجنيد».

وأضاف شامير، أن هذا «السيناريو» ليس افتراضاً مبالغاً فيه، مستشهداً بدعوة ترامب السابقة للرئيس إسحاق هرتسوغ بالعفو عن نتنياهو وإيقاف محاكمته، معتبراً، أن تدخل رئيس دولة أجنبية في العملية

القضائية لـ«دولة» غربية ديمقراطية هو «وقاحة غير مسبوقة»، و«تعبير عن احتقار النظام القضائي الإسرائيلي».وتابع، أن ذلك لم يكن الحادثة الوحيدة التي «تفضح تراجع السيادة الإسرائيلية»، مشيراً إلى أن البيت الأبيض أنشأ فرعاً رسمياً له في مكتب مخصص في كريات جات، يخضع لحماية جنود أمريكيين جرى استقدامهم لتأمينه، وهو ما لا يحدث في أية دولة ديمقراطية أخرى في العالم.وأكد شامير، أن ترامب يظهر دعماً واضحاً

لإسرائيل، لكنه يدعم إسرائيل التي «تمثل آراءه وأوهامه، والتي تعمل كامتداد للبيت الأبيض في واشنطن وتتلقى منه التعليمات بشكل مباشر». ونقل تصريح لمسؤول يهودي كبير في نيويورك قال فيه: «إسرائيل ليست الولاية الحادية والخمسين للولايات المتحدة، لقد أصبحت إسرائيل مستعمرة أمريكية وهذا بالضبط ما يريده ترامب، والمدهش أن يحدث ذلك بينما تحكم البلاد حكومة يمينية متطرفة تزعم الدفاع عن الوطنية».

## الكيان الصهيوني يواصل خروقه في غزة والأمطار تضاعف معاناة المدنيين



## الخارجية الإيرانية تحذر من تحركات واشنطن في أمريكا اللاتينية



المراقب العراقي / متابعة  
حذرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس السبت، من تحركات واشنطن في أمريكا اللاتينية.وقال المتحدث باسم الوزارة إسماعيل بقائي، انه «نحذر من العواقب الخطيرة لتصاعد التحركات العسكرية لأمريكا في منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية»، ودعا إلى «احترام السيادة الوطنية ووحدرة الأراضي الفنزويلية».وشدد بقائي على «ضرورة وقف استغلال موضوع مكافحة تهريب المخدرات، للاعتداء على سيادة ووحدرة فنزويلا».ونوه الى انه «نذكر بمسؤولية الأمم المتحدة وشخص الأمين العام في منع انتهاك السلم والأمن الدوليين».

## قتل وجرح بانفجار في كشمير الهندية

المراقب العراقي / متابعة  
لقي ٩ أشخاص على الأقل حتفهم، وأصيب أكثر من ٢٠ بانفجار كمية كبيرة من المتفجرات في مركز للشرطة بالجزء الخاضع للهند من إقليم كشمير. وكان قد ضبطت هذه المتفجرات في إطار عملية أمنية واسعة النطاق قبل أيام. ونقلت قناة (إن دي تي) عن مصادر هندية قولها، إن «معظم القتلى من رجال الشرطة ومسؤولي فريق الطب الشرعي الذين كانوا يفحصون المتفجرات في مركز الشرطة». وأضافت القناة، أنه من المرجح ارتفاع عدد القتلى، حيث لا يزال ٥ من المصابين في حالة خطيرة.

الذي أعدته الولايات المتحدة، لكن البيان يواجه اعتراضات صينية وروسية وحتى اعتراضات من دول عربية وجزء من القرار المتعلق بغزة. مصادر دبلوماسية مطلعة، يتعلق بـ«مجلس السلام» وتفاصيل أخرى.

يحمل كل منهما رؤية كل دولة للتسوية في القطاع المحاصر بما يشمل القضية الفلسطينية بأكملها.وأعربت تسع دول عربية وإسلامية في بيان مشترك، عن دعمها المشروع الأمريكي، وأصدرت البعثات الدائمة لتركيا والولايات المتحدة

ترامب لوقف الحرب على غزة، وذلك بعد ضغوط مارستها واشنطن لدعم مشروعها الذي واجه اعتراضات روسية وصينية، ومقترحاً موازياً من قبل موسكو. وطرح كل من الولايات المتحدة وروسيا مشروع قرار أمام مجلس الأمن

المراقب العراقي / متابعة  
على الرغم من قرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة، إلا أن الكيان الصهيوني لا يلتزم بذلك، وما يزال ينفذ بين فترة وأخرى، عملياته العدوانية، مستهدفاً المدنيين العزل، الذين يعيشون اليوم، أوضاعاً لا يحسدون عليها خاصة مع بدء موسم الأمطار، وما سببته من مشكلات كبيرة كونهم يعيشون في الخيام ومراكز الإيواء.

ويعيش سكان قطاع غزة، أوضاعاً مأساوية مع بدء تأثر المنطقة بأول منخفض جوي لهذا العام، وذلك بسبب الخيام المتهاككة وتسرب المياه داخلها، حيث تتعثر جهود الإغاثة بسبب مواصلة الاحتلال الإسرائيلي فرض الحصار ومنعه دخول المساعدات كما نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار. ومع تعطيل جهود الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، يترك مئات آلاف المدنيين لمصيرهم بلا مأوى أي أي خطط لإعمار البنية المدنية التي دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية خلال الإبادة الجماعية.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن المأساة الإنسانية التي يعيشها نحو ١.٥ مليون نازح في القطاع تفاقمّت بعدما أغرقت الأمطار خيامهم البالية، وسط ظروف جوية صعبة. وأمس الأول، اجتاحت مياه الأمطار الناتجة عن المنخفض الجوي، مئات خيام النازحين ومراكز الإيواء، ما زاد من تفاقم الوضع الإنساني.

وأوضح المكتب الإعلامي في بيان، أن غزة تحتاج إلى «ما لا يقل عن ٢٥٠ ألف خيمة و١٠٠ ألف كرفان كمأوى مؤقت لحين إعادة الإعمار، خاصة مع دخول فصل الشتاء واهتراء الخيام وانهيار المنازل الآيلة للسقوط التي يضطر المواطنون للمكوث فيها، هرباً من غرق الخيام بمياه الأمطار أو اقتلاعها بفعل الرياح». ووسط التطورات التي يشهدها ملف غزة على المستوى الدولي، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر دبلوماسية قولها، إن مجلس الأمن سيعيّن يوم الاثنين على مشروع القرار الأمريكي بشأن خطة

## بكين تدعو مواطنيها الى عدم السفر لليابان

السلامة الشخصية وحياة المواطنين الصينيين في اليابان».وتابع، «تذكر وزارة الخارجية والسفارة والقنصليات الصينية في اليابان، المواطنين الصينيين رسمياً بتجنب السفر إلى اليابان في المستقبل القريب». وتصر بكين على أن تايوان التي احتلتها اليابان لعقود حتى عام ١٩٤٥، هي جزء من أراضيها، ولا تستبعد استخدام القوة للسيطرة عليها.

وحذرت سفارة بكين لدى اليابان، في منشور على تطبيق «وي تشات»، الرعايا الصينيين من السفر إلى اليابان. وجاء في المنشور، أن «القادة اليابانيين أدلوا مؤخراً بتصريحات استفزازية صارخة بشأن تايوان، مما أضر بشدة بأجواء التبادلات بين الشعبين». وأضاف، أن الوضع يشكل مخاطرة جسيمة على

كيلومتر فقط من أقرب جزيرة يابانية، قد يستدعي تدخلاً عسكرياً من طوكيو. وأعلنت بكين، أمس الاول، أنها استدعت السفير الياباني لديها للاحتجاج، بينما قالت طوكيو إنها استدعت السفير الصيني إثر منشور «غير لائق» على الإنترنت حذف لاحقاً، وشددت اليابان على أن موقفها من تايوان لم يتغير.

المراقب العراقي / متابعة

حذرت الصين جميع مواطنيها من السفر إلى اليابان، بعد تصريحات استفزازية من الأخيرة بشأن تايوان. وفسرت تصريحات أدلت بها رئيسة الوزراء اليابانية الجديدة ساناى تاكايتشي في السابع من تشرين الثاني الجاري على أنها تلميح إلى أن أي هجوم صيني على الجزيرة المتمتعة بحكم ذاتي والواقعة على بعد ١٠٠

## مندوب إيران: واشنطن تواصل إساءة استخدام الآليات الدولية

الصلحية، بالإضافة إلى كونه إجراء غير قانوني وغير مبرر تماماً، سيزيد أيضاً من التعقيدات القائمة عملياً ويوجه ضربة أخرى للدبلوماسية». وأكد نجفي أيضاً، أن الإجراء غير القانوني للولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث، لن يغير الوضع الراهن لتطبيق الضمانات في إيران، والذي هو نتيجة للعدوان الإجماعي للولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، واسترضاء الدول الأوروبية الثلاث وتواطؤها. ودعا نجفي، جميع الدول الأعضاء في مجلس المحافظين إلى معارضة الأحادية الهدامة للولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث، فيما يتعلق بالقضية النووية الإيرانية، مؤكداً، حق إيران في الرد المناسب على أي إجراء غير قانوني وغير مبرر من جانب الولايات المتحدة والترويكاً الأوروبية.

المراقب العراقي / متابعة  
أكد مندوب إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل إساءة استخدام الآليات الدولية. وقال رضا نجفي، المندوب الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رداً على سؤال من الصحفيين حول تحرك الولايات المتحدة والترويكاً الأوروبية، لتقديم مشروع قرار جديد إلى مجلس محافظي الوكالة: «تواصل الولايات المتحدة وثلاث دول أوروبية، إساءة استخدام الآليات الدولية لفرض آرائها غير العقلانية والمتسلطة على الأمة الإيرانية». وصرّح رضا نجفي قائلاً: إن «إجبار المدير العام على تقديم تقرير، بناءً على قرارات مجلس الأمن منتهية

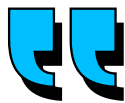




# الصهيونية الجديدة وحروب الاغتصاب الشامل

في لحظة إقليمية مضطربة، تعود قضية سلاح حزب الله إلى الواجهة، لا بوصفها نقاشًا سياسيًا فحسب، بل رهانًا على مصير لبنان ذاته.

يغوص هذا المقال في تعقيدات الملف، مستعرضًا دروس التجارب الدولية في نزع السلاح القسري، محللًا المخاطر الوجودية التي قد تترتب على أية خطوة غير محسوبة تتجاهل معادلة الردع التي تحمي لبنان من الفوضى والانهيار.



الآن، إنها الأبوكاليبس الجديد لهذا العالم حيث الشعوب يمكن أن تموت من الجوع، الضحايا يمكن نكلهم في ثلاثيات مثل الخراف الذبوحه دون معالم ولا هوية ولا أطراف ولا يمكن التعرف عليهم جراء التعذيب والسادية، عالم يمكن فيه قتل المئات في ثانية دون سائل ولا مسؤول، يمكن فيه سرقة بلاد بأكملها لأن أمريكا يمكنها ذلك، يمكن فيه ذبح المرأة والرجل والطفل وحتى المساجين وحتى الموتى، عالم يتم الدفن فيه الضحايا بمقابر جماعية تضم المئات أو الآلاف لأن الضحايا لم تعد معروفة، عالم كله خيام ومشردون يعانون المطر والبرد والحر والذباب وانعدام النظافة والغذاء والدواء، هذا هو عالم الصهيونية الجديد الذي يمكنكم معاينته في محطات عديدة .

إن الاغتصاب لم يعد هو الرمية الوحيدة للانحطاط الصهيوني وتتويع رغبته بكسر الروح الداخلية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية، خاصة في ظل عالم تحكمه قوى كلها تجتمع في جزيرة الاغتصاب الخاصة بجفري إيشتن ونادي هواة الاغتصاب الذي ينتمي له أمثال كوشنر وروبيو وبراك وويتكوف وسائر الأسماء القبيحة، ويتم تبادل بين الأعضاء في حفلات نزوة النشوة، لنخلع مفهوم الاغتصاب مفهومه السيئ ليتحول إلى أيقونة إجرامية حقوق نشرها في طول وعرض بلاد العرب هي حقوق صهيونية امريكية بامتياز تتم ترجمتها إلى أشكال متنوعة من الاغتصاب، تبدأ باغتصاب جسد الرجل أو المرأة العربية إلى فكرة اغتصاب السيادة والأرض والحياة والمستقبل والمصرير القادم، وهنا أصبحت الصهيونية الجديدة وفقا لمصطلح هيدجز تطمح إلى اغتصاب مقاسات أكبر بحجم سوريا ولبنان ومصر وإيران وباكستان واسماء أخرى لا يتسعها الوصف.

غير أن الاغتصاب برمزيته ومفهومه يتضمن في جوفه شرحا خفيا يتقنذا

الهيمنة وكوكابين الذل والرواية العبرية للأحداث، أستطيع أن أسجل ملاحظاتني الخاصة أمامكم لأقتر بأن هنالك سحابة من الاحباط والسوداوية تحل على الوعي العربي والقراء والكتاب والإعلاميين والفكرين مقلما يسدل الظلام ستائرهِ على النهار، سحابة ثقيلة تسودها روح اليأس والاستسلام وتحليلات ورؤى تعيد ترتيب المشاهد وفقا لدليل تجميع قطع اللجو الأمريكية والاسرائيلية في زمان اللعب واللهو السياسي الكبير، فهل وصلنا فعلا إلى تلك النتائج؟.

هذه الصهيونية أنشئت حضورها على التطورات السياسية والتكنولوجية والاقتصادية التي نمت في الحاضنة الأساسية لها داخل أوروبا والولايات المتحدة وتضاف لها البيئة العربية المواتية في الشرق الأوسط، وهي تمثل التطبيق العملي لأفكار النظام العالمي الجديد الذي يليق به هذا المصطلح، أعمدة هذه الصهيونية الجديدة تتمثل

عرفناها ما قبل السابع من أكتوبر ونسفت كل ما قبلها من مصطلحات، نحن الآن أمام فارق ومنعطف تاريخي لكائن سياسي استعماري جديد لم تعد ترضيه عمليات اغتيال

بقلم: خالد شحام

المقاومة في غزة خفضت سلاحها وخضعت، لبنان الذي تتحامن به ركع للإملاءات الصهيونية وتحول إلى مقاوم ضد المقاومة، سوريا التي كنتم تتغنون بها أصبحت جنديا آخر يُضاف إلى صف العسكر الأمريكي وقريبا ستصبح هي الحامي للكيان الصهيوني، السودان في حالة يرثى لها من القتل والتجويع والاستعمار، غزة أصبحت أثرا بعد عين ولا توجد أية نوايا لإعمار أو فك حصار أو حتى تخفيف لمعاناة الناس، وها هي شهادات اغتصاب الاسرى تدوي في الإعلام، وانظر بالأسف إلى حال الخيام وأهلها مع المطر، في الضفة الغربية يسجل العدو، نجاحا آخر في معركة المستوطنين ضد الفلسطينيين وأراضيهم، كل يوم يمضي تتكشف انتهاكات وخروقات فادحة ولا أحد يبالي أو يسأل حتى لو أبيد كل الشعب الفلسطيني، فما هو الأمل أو النصر الذي تتكلمون عنه؟.

هذا هو بالضبط المحتوى الذي يجادلني به أحدهم من الكثر،الذين ينتفسون هواء المستعمرات الاسرائيلية، ويتملقون بالمسجل الاعلامي العربي المشرب بحشيش

## هل يمكن الاستهانة بنشر خرائط الاستيطان

## الصهيوني في جنوب لبنان؟

شكلت الخريطة التي نشرتها الحركة الاستيطانية الصهيونية «أوري تسافون»، والتي عرضت فيها أراضي وعقارات في جنوب لبنان، داعية المستثمرين الى التوجه شمالا، باعتبارها أراضي صهيونية سيتم احتلالها وطرحها للاستثمار والاستيطان، مصداقًا لتحذيرات المقاومة ودقتها في تشخيص الصراع، وصوابية رؤيتها.



رئيسة على الأقل، هي صور وبنّت جبيل ومرجعيون وحاصبيا، إلى جانب القرى التابعة لتلك الأقيضية.

ومن هذه النماذج الكثيرة يمكن انتقاء بعضها:

–كتب هيرتسل، في العام ١٩٠٣، إلى السلطان العثماني عبد الحميد، عرضا عليه تقديم مبلغ مليون ليرة تركية مقابل موافقة السلطات العثمانية على إقامة اليهود في منطقة الجليل، أي على مقربة من مياه لبنان الجنوبي، باعتبار أن نهر الليطاني يُشكل مركزا مهما لإنجاز المخططات اليهودية في المنطقة.

–أعربت الحركة الصهيونية، في المذكرة التي رفعتها إلى «مؤتمر باريس» الذي عُقد في فرساي (باريس) العام ١٩١٩، بوضوح عن رغبته في الاستيلاء على جنوب لبنان وجبل الشيخ، حيث ورد فيها أن جبل الشيخ (حرمون) هو «أبو المياه» الحقيقي لفلسطين.

–حاول زعماء الحركة الصهيونية إقناع بعض الزعماء الروحيين في لبنان بمطالبتهم في الجنوب، وفي أثناء انعقاد «مؤتمر السلام» في فرساي حاولوا إقناعهم بالتخلي عن جنوب لبنان الذي تسكنه أكثرية إسلامية لقاء وعد بتقديم مساعدات فنية ومالية إلى الدولة اللبنانية الناشئة، لكن تم رفض هذا العرض.

–حديثاً صرح المتحدث باسم الحكومة «الإسرائيلية» ديفيد مينسر، في ٢٤ أيلول ٢٠٢٤، بأن «نهر الليطاني هو حدود إسرائيل الشمالية».

كما قدم كبير خاخامي الحاسيديم إسحق غزننبرغ، دعوة علنية من أجل «استيطان لبنان باعتباره جزءاً من الأرض الممنوحة لإسرائيل وصولاً إلى نهر الفرات».

والخلاصة، أن العدو «الإسرائيلي» له مطامعه في لبنان وقائده الأمريكي يريد ربط لبنان بالمشروع الجيوسراتيجي الأمريكي الممتد عبر السيطرة على البحار وطرق التجارة وحقول الغاز والنفط، والعائق الوحيد أمام التوسع هو المقاومة، وهو سر هذا الإصرار على إهانتها عسكرياً أو عبر الدبلوماسية، وهنا توجه الرسائل إلى خصوم المقاومة، وهل يسمحون تحت دعاوى السيادة ونيل الرضا الأمريكي على غرار سوريا الجديدة منزوعة الجولان وربما المزيد، بأن يكونوا «أسياداً» على لبنان منزوع الجنوب؟!



أعدها الجنرال السابق في الجيش «الإسرائيلي» غيوروا أيلاند، وقدمها لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وشرع جيش الاحتلال بتفكيدها بارتكاب المجازر لتهجير سكان شمال القطاع قسراً.

ثالثاً: المطامع في جنوب لبنان

فتح نشر حركة الاستيطان الصهيونية «أوري تسافون» لخرائط الاستيطان في الجنوب اللبناني، الباب لرصد المطامع التآريخية الصهيونية في الجنوب وأسبابها التي تتنوع بين المياه وأهميتها في نظرية الأمن الصهيوني، والمطامع الاقتصادية والدعوى الدينية الثوراتية المزعومة.

وهذا الإعلان ليس الأول من نوعه، حيث انتشرت إعلانات سابقة في أيلول ٢٠٢٤ باسم «حركة الاستيطان في جنوب لبنان» أنشأتها مجموعة تدعى «إسرائيل سوكونل» تزوّج لشراء منازل وأراضٍ في الجنوب اللبناني.

ومن واقع إعلان الحركة، تمتد الخريطة التفصيلية للأراضي اللبنانية المعروضة للبيع من مصبّ نهر الليطاني على البحر المتوسط عند نقطة القاسمية شمالاً وصولاً إلى بلدة كفركل، مروراً ببلدات في البقاع الغربي وحاصبيا ومزارع شبعان، وتضم المنطقة أربع مدن

بقلم: إيهاب شوقي

وهذا الإعلان لا يمكن الاستهانة به أو وضعه في سياق الحرب النفسية، حيث يماثل إعلانات أخرى في غزة لحركات استيطانية مشابهة، ولبحاط الشواهد والسياسات التي يتبناها العدو في غزة من حيث المراوغة والإصرار على الهدم والتهجير، فإن الأمور تبدو مخططة وتتخذ مسارًا تنفيذيًا، وهو جرس إنذار كبير للبنان.

وهنا يمكن تناول هذا الملف عبر العناوين الآتية:

أولاً: نماذج من تحذيرات المقاومة

لطالما جذبت المقاومة في لبنان من أطماع العدو في شروات لبنان، وبيّن أن غزير المقاومة سيجعل لبنان فريسة للتوسع والاحتصاب مثل فلسطين المحتلة.

وقد لفت سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر الله إلى هذا الأمر في أكثر من مناسبة، ومنها في ٩ أيار ٢٠٢٢، حينما قال، إن «معاناة أهالي الجنوب بدأت مع احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين، ومن يقول إن الاعتداءات الإسرائيلية هي رد على عمليات المقاومة تقول له إنه حتى الستينيات لم يكن هناك عمليات، وفي مثل هذه الأيام في العام ٤٨ دخل العدو إلى القرى الجنوبية واستباح الأراضي ورؤّع الأهالي».

كما أشار سماعة الشهيد الأقدس إلى أن المرجع الديني الكبير الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين أرسل رسالته المعروفة لرئيس الجمهورية لحماية الجنوبيين حتى لا يهجروا ولكيلا يتحول الجنوب إلى فلسطين ثانية.

ثانياً: الشواهد والنذر في غزة

شهدت فلسطين تحريكاً لمخططات ومشاريع إعادة الاستيطان في قطاع غزة، وقالت التقارير، إنه تمّ انجاز نحو ٦ مخططات هندسية لبناء ٦ بؤر استيطانية في شمال القطاع، في حين بادر حزب «عظمة يهودية» لتقديم مشروع قانون يقضي بإلغاء خطة «فك الارتباط» لعام ٢٠٠٥ وإعادة بناء المستوطنات التي أخلّت من «غوش قطيف» في جنوب القطاع.

وبمراقبة التحركات العسكرية للعدو «الإسرائيلي»، نجد تناغمًا بين خطط إعادة الاستيطان في القطاع مع خطة «الجنرالأت» التي

## القتل للتسلية

## من سارااييفو الى غزة



ولكل الحروب تجار ومرترقة وانتهازيون ينتفعون من مآسي الأبرياء ومن بؤسهم، ويحققون الثراء الفاحش على جماجم وأشلء الضحايا... والأکید أن حرب الابدادة في غزة كما حرب الاخوة الأعداء في السودان التي تحرق الأخضر واليابس لم تكشف بعد عن كل أسرارها ولم تفضح بعد عن الأطراف الخسيسة المتواطئة التي لا تتوانى عن جني الأرباح على جثث الضحايا.



عنوانه القتل للمتعة، والاکید أن أطراف الجريمة تذهب الى أبعد من ذلك بكثير وتشمل شركات سياحية لتنظيم رحلات قصص البشر، والحقيقة أننا سنحتاج الى توصيف من علماء النفس وعلماء الاجتماع لتحديد صفة من يقتلون البشر لأجل المتعة ويدفعون لذلك الأموال الطائلة استجابة لإحساس حيواني تعجز كل لغات العالم عن وصفه.

سياحة القنص البشري المنظم في سارااييفو قبل ثلاثة عقود تجد لها اليوم سيناريو مشابها في قطاع غزة على وقع ما تحقّقه شركات السلاح من أرباح قياسية خلال سنتين من الإبادة، بعد أن تحولت غزة الى حقل تجارب لأخطر وأحدث المنتجات العسكرية الأمريكية.. وحتى غيرها من شركات صنع السلاح التي كانت تتابع مجريات الإبادة وتحصي أرباحها على أشلاء الضحايا.. أما ما يتعرض له الأسرى من قتل وتشويه وسرقة أعضاء وامتهان لإنسانية الإنسان وكرامته، فتلک حكاية أخرى مع سمسارة السلاح والحروب..

آخرها وليس آخراً وفي انتظار كشف ما خفي من حرب الإبادة في غزة، وما خفي من جرائم الاحتلال ومن أخبار القناصة والأسلحة المحرمة لجيش المرتزقة في غزة، وفي انتظار أن تتمر جهود الملاحقات القضائية لجرمي الحرب أمام الجائنة الدولية، سيكون من المهم التذكير بما سجله الخبير العسكري الأمريكي بيتر أليكس، من أن في كل الحروب الإسرائيلية على غزة تستخدم مجموعة من الأسلحة الجديدة وتقنيات مراقبة الفلسطينيين، ثم تُسوّقها إسرائيل وتبيعها بدعوى تجربيتها في الميدان؛ ما حوّل القطاع إلى مختبر عسكري إسرائيلي، بل ويضيف أن حرب غزة تعد أهم دعاية مجانية للذخائر الإسرائيلية والأمريكية، وإسرائيل تستغل كونها عاشر مصدر للسلاح للتأثير في مواقف الدول الأخرى تجاه القضية الفلسطينية... الشركات الإسرائيلية وبكل أريحية يمكنها عرض لقطات حية لقصف المدنيين وبكل أريحية على عملاتها حول العالم لعدم وجود رادع دولي. وبكل أريحية يمكنها أيضا التبيج والمفاخرة بما تقترفه من جرائم في حق الفلسطينيين.

بقلم: آسيا العتروس

نقول هذا الكلام بعد عودة أخبار قنص البشر في سارااييفو خلال تسعينيات القرن الماضي الى الواجهة وفتح القضاء الايطالي تحقيقا في القضية بعد ثلاثين عاما على حرب الإبادة في البوسنة، كشفت التحقيقات عن رحلات صيد بشرية بعد أن كشفت صحيفة «البابيس» الاسبانية وكالة «انسأ»الإيطالية، أن أثرياء من اليمين المتطرف من دول اوروبية ومن كندا وأمريكا دفعوا الملايين للمشاركة في تجارب قنص أشرف عليها ضباط من المسلحين الصربيين تحت قيادة مجرم الحرب ملاديتش آنذاك لتحقيق متعة صيد البشر بمقابل. وأن القناصة كانوا يقضون عطلة نهاية الاسبوع في سارااييفو وكانوا يأتون.. وحسب ما توفر حتى الآن من تسريبات حول هذا التوحش فان الاسعا كانت تختلف باختلاف الهدف رجالا أو طفلا أو امرأة.. والمرعب أن قنص الاطفال يبقى الهواية الأغلى نمنا.. مفجر القضية الكاتب الايطالي اتسيوغافاريني الذي كشف أن «الناس في سارااييفو يقتلون للتسلية».

لم تكن الحرب وحدها التي تحصّد الأرواح بل الفضول القاتل لأثرياء جاءوا لمشاهدة الموت عن قرب... ليس من الواضح لماذا تأخر فضح هذه الممارسات طوال كل هذه العقود، ولكن قناعتنا وازاء ما نراه يوميا في غزة والفاشر في السودان أن القتل لأجل القتل والقتل للمتعة والتلذذ بدماء الضحايا، لم يتوقف مع الحرب العرقية في البوسنة ومجازر سارااييفو، ولا نستغرب أن يكتشف العالم وقوع جرائم مماثلة في حق أهل غزة حيث يصبح قتل النساء والأطفال.. رياضة وهواية الاحتلال، يشترك فيها مع بعض حلفائه ومزوديه بالسلاح.. وقد سبق أن كشف الصحفي الأمريكي كريس هادج خلال حرب الإبادة في غزة، أن المنظمة الأمريكية لتوزيع المساعدات الانسانية في غزة اتندبت عسكريين سابقين في العراق وأفغانستان للإشراف على مهمة انسانية تحولت في أغلب الاوقات الى استهداف ممنهج للفلسطينيين الذين كانوا يتدافعون للحصول على بعض الطعام .

في سارااييفو وخلال أطول حصار للمدينة تحولت الحرب الى نشاط سياحي دموي





صحيفة-يومية-سياسية-عامة **Almuraqeb Aliraqi Newspaper**

الاهد 16 تشرين الثاني 2025 العدد 5725 السنة السادسة عشرة

إيجابيات كثيرة ودروس بليغة

# آرنولد يفاجئ الجميع بأسلوب اللعب ويعود بنقطة التعادل من «أبو ظبي»



اضطراري نتيجة إصابة المهاجم على الحمادي والدفع بأمين حسين الذي كان يفقد ال الجاهزية البدنية حيث سيطر المنتخب الإماراتي في النصف ساعة الأخير على أجواء المباراة وأضاع عددا من الفرص الخطرة أمام البرمي العراقي.. وتابع داود أن «الرج بالهجوم أيمن حسين منذ انطلاقة الشوط الثاني كان الخطأ الوحيد الذي ارتكبه المدرب خلال المباراة نتيجة ضعف العامل البدني للاعب الغائب منذ فترة طويلة عن اللعب نتيجة الإصابة وكان الأخرى به الدفع بأحد لاعبي الوسط ال الامام كان يكون اللاعب على جاسم بيلا لعلي الحمادي في دور الهجوم الثاني» وأوضح أن «حفاظ المنتخب الوطني على نتيجة التعادل رغم المردود السيئ في الشوط الثاني يعد درسا آخر مكتسبا من هذه المواجهة حيث تعلم الجميع كيفية الدفاع أمام خصم قوي يجيد الانصراف في المباراة الثانية والتأهل ال منافسات والعودة بنقطة التعادل التي منحت الفريق بغية معنوية كبيرة من أجل تحقيق الانتصار في المباراة الثانية والتأهل ال منافسات للمحق «العالم» منها بأن الواجد اعلم شرع مع أمير المعاري في منطقة الوسط والعميلة الانسجام الرائعة بينهما في الضفط على وسط ملعب المنتخب الإماراتي بالإضافة ال سطوع نجم ماركو فرج في الأطراف وعلى الحمادي في غلم مسارات التعرير على دفاعات المنتخب الإماراتي جميعها كانت أسباب ظهور المنتخب بهذه الصورة المفترقة.. يذكر أن المنتخب الوطني يستعد لخوض مباراة الإياب أمام نظيره الإماراتي بعد غد الثلاثاء على ملعب جند الخلفه من أجل حسم التأهل ال مباريات للمحق العالني التي ستقام في آذار المقبل.

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي استطاع المنتخب الوطني بكرة القدم العودة من، أبو ظبي» وشيعتيا القرن الماضي بما جرى لها بعد عام ٢٠٠٣، نجد فجوة هائلة لا يمكن تجاهلها. برغم الظروف الاقتصادية الصعبة، خاصة في فترة التسعينيات، كان العراق يحقق إنجازات رياضية مشرفة. أما بعد عام ٢٠٠٣، وبرغم الوفرة المالية غير المسبوقة التي وضعت في خزان الرياضة، فإن الإنجازات تكدت أكثر من معدومة، والرياضات التي شهدت نجاحات محدودة، لا تكتفي كتعويض الفراغ الكبير. السؤال الأهم: ما سبب هذا التراجع، هل هو غياب الحساسية، أم نقص الضمائر التي تخاف الله، أم ضعف الآليات العلمية والعملية لتطوير الأبطال. أم عدم قدرة المسؤولين على قيادة الرياضة؟ كل هذه الأسئلة تظل بلا إجابة واضحة، بينما تستمر السنوات العجاف على مدار أكثر من ٢٢ عامًا، رغم الدعم الحكومي المالي والمعنوي.



جفاف نهر الإنجاز العراقي

إذا قارنا رياضة العراق في عصرها الذهبي خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي بما جرى لها بعد عام ٢٠٠٣، نجد فجوة هائلة لا يمكن تجاهلها. برغم الظروف الاقتصادية الصعبة، خاصة في فترة التسعينيات، كان العراق يحقق إنجازات رياضية مشرفة. أما بعد عام ٢٠٠٣، وبرغم الوفرة المالية غير المسبوقة التي وضعت في خزان الرياضة، فإن الإنجازات تكدت أكثر من معدومة، والرياضات التي شهدت نجاحات محدودة، لا تكتفي كتعويض الفراغ الكبير. السؤال الأهم: ما سبب هذا التراجع، هل هو غياب الحساسية، أم نقص الضمائر التي تخاف الله، أم ضعف الآليات العلمية والعملية لتطوير الأبطال. أم عدم قدرة المسؤولين على قيادة الرياضة؟ كل هذه الأسئلة تظل بلا إجابة واضحة، بينما تستمر السنوات العجاف على مدار أكثر من ٢٢ عامًا، رغم الدعم الحكومي المالي والمعنوي.

حتى اليوم الكبر في عهد بعض الحكومات، ذهب هباءً منثورًا، ومن واجبنا أن نوضح، أن النقد هنا لا يقلل من قيمة من تولى أو يتولى مسؤولية الرياضة العراقية، بل الهدف هو تصحيح المسار وتحقيق إنجازات حقيقية. واقع الرياضة العراقية اليوم يشبه نهر دجلة الجاف، ما كان يفيض بالألوان والأوسمة الملوثة، أصبح اليوم على شفير العجز، وتكاثر تكثفي بالمشاركة وتضاد التهاني على إنجازات بسيطة. فمثلا، في آخر مشاركة عراقية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب في البحرين، لم تحقق الإنجازات الأولمبية أي وسام يذكر، بينما كانت بعض الأحداث غير الأولمبية هي من رفعت راية الإنجاز. صناعة الأبطال تحتاج إلى برامج واضحة وتطوير مستمر يبدأ من دورات الشباب الأولمبية، لكن للأسف لم ننس في الأوق، ومؤشرات على ولادة أبطال جدد يمتكهم رغم غم العراق في البطولات المقبلة. وفي الوقت نفسه، تمتلك اللجنة الأولمبية العراقية الموارد المالية الضخمة، لكن النتائج تظل متواضعة جدًا.



أفضل منا في جميع جوانب المباراة..، أكثر من ١١ مليون يورو، رغم إنفاقه أكثر من ٤٦٠ مليون يورو في الانتقالات الصيفية. حاول سلوات تريرير الأداء السيئ بالإصابات التي أعاقته اندماج لاعبين مثل فريمومونج، إيزاك، وساك أليستر. لكن الحقائق تشير إلى أن لاعبين مثل فلوريان فريرت لم يقدموا الأداء المتوقع، بينما كان أداء هوجو إيكيتيكي متذبذبًا، وفشل ميوس كريكين في فرض نفسه، حتى اضطر الفريق لإعادة تجميع كل شيء. الموسم الصالح لا يمكن اعتباره كارثيًا بعد، لكن نجاح الفريق في الحفاظ على مكانته بين كبار الدوري الإنجليزي ودوري الأبطال يعكس أداءه ببناء الفريق حول رؤية واضحة، ويعتمد على فكرة سلوات على اتخاذ قرارات جذرية وقوية. أبعاد بناء الفريق حول رؤية واضحة، وضبط أدوار اللاعبين الجدد، وإجراء تغييرات استباقية أفضل. وأوضح، موسم مخيب للأمل بعد تنويع تاريخي.

رؤية واضحة لاستعادة الثقة. إلى أحد يطالب بإقالة سلوات، خاصة بعد تحقيقه للقب قبل ستة أشهر، لكن الجماهير تتوق لرؤية استراتيجية واضحة ومتماشية. كما قال ستوريج: على سلوات البقاء مع فريق يؤمن به حقًا. هذا يبدو الطريق الوحيد لاستعادة ثقة الجمهور وإعادة بناء مشروع طويل الأمد للفريق. ليعبرون بل بخلطة حرجية، لكنها فرصة لإعادة تقييم كل شيء. الموسم الصالح لا يمكن اعتباره كارثيًا بعد، لكن نجاح الفريق في الحفاظ على مكانته بين كبار الدوري الإنجليزي ودوري الأبطال يعكس أداءه ببناء الفريق حول رؤية واضحة، ويعتمد على فكرة سلوات على اتخاذ قرارات جذرية وقوية. أبعاد بناء الفريق حول رؤية واضحة، وضبط أدوار اللاعبين الجدد، وإجراء تغييرات استباقية أفضل. وأوضح، موسم مخيب للأمل بعد تنويع تاريخي.

المراقب العراقي / متابعة بعد ستة أشهر فقط من تنويجه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، يجد ليفربول نفسه في حالة حرج غير مسبوقة. حامل اللقب يحتل المركز الثامن في جدول ترتيب البريميرليغ بعد خسارته الأخيرة أمام مانشستر سيتي بنتيجة ٠-٣. ليسمع الفريق قد خسر ٥ مباريات من أصل ١١ لعبها هذا الموسم. صرب الفريق الهولندي، أرن سلوات، الذي أنفق أكثر من ٤٦٠ مليون يورو خلال سوق الانتقالات الصيفية لتدعيم تشكيلة اليز، يواجه الآن لحظة الحقيقة. بعد فقدان فرص المنافسة على اللقب، يبدو أن الوقت قد حان لاتخاذ قرارات جذرية لإعادة هيكلة الفريق، وضمان التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. في أعقاب الهزيمة المذلة أمام مانشستر سيتي، حاول سلوات تخفيف حدة الانتقادات من خلال مزحة ساخرة. قائلا: «أفضل وقت لتجميع الفريق هو نهاية الموسم، وثاني أفضل وقت هو بعد مباراة».

لكن الواقع يؤكد أن بعد ١١ جولة، تبددت آمال ليفربول في المنافسة على اللقب، وحتى سلوات نفسه اعترف بصراحة قائلاً: «الحدث عن اللقب هو آخر ما يجب أن أفعله الآن».

السؤال الحقيقي الذي يواجه الفريق وجماهيره هو: هل بإمكان ليفربول إنقاذ موسمه والحفاظ على مكانته بين الأربعة الأوائل لضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا؟

تحذير الفيديو.. غير سهل أشكر سلوات إلى إلغاء هدف فان دايك في ملعب الاتحاد كعامل مخفف للوزيمة، لكنه لم يحاول الإعفاء بأن الفريق استحق الأفضل. وأوضح، موسم مخيب للأمل بعد تنويع تاريخي.

## ألياسيم يتجاوز زفيريف ويحجز مقعدا في نصف نهائي بطولة تورينو



أكمل الكندي فيليكس أوجيه ألياسيم عودته القوية بدور المجموعات بأسلوب مميز في نهائيات رابطة محترفي التنس، حيث اندفع متفوقاً على الألماني ألكسندر زفيريف ليحجز مقعدا في الدور نصف النهائي في تورينو. وتغلب الكندي على زفيريف، حامل لقب نهائيات رابطة محترفي التنس مرتين، بنتيجة (٤-٦) و (٦-٧) في مواجهة حاسمة مباشرة ليحتل المركز الثاني خلف الإيطالي يانيك سينر في «مجموعة بيورن بورج».

وقال أوجيه ألياسيم أول ثلاث مجموعات له هذا الأسبوع لينتقل نحو خروج مبكر من «الثاني أرينا»، ولكن بعد تحقيقه فوزا بعودة قوية ضد الأمريكي بن شيلتون تم إلماحته بزفيريف، سيدخل مباراته في نصف النهائي ضد كارلوس ألكازار وهو مليء بالثقة.

وقال أوجيه ألياسيم، عندما سُئل عن مواجهة ألكازار بحسب ما نقل موقع رابطة اللاعبين المحترفين: «هذه بطولة ذات قيمة عالية للاعبين، إنها مثل نهاية كبرى، وعندما تلقى نظرة على قائمة الأبطال، سرتي العديد من المحسنين رقم ١، تريد أن تكون في النهائي، لكن سيستعين علي أن أتجاوز لاعبا عظيما للقيام بذلك، سأعطيهم فرصتي إذا سُحِنت في».

## عودة برشلونه إلى ملعب «كامب نو» مهددة بالتأجيل



بواصل نادي برشلونة الانتظار للحصول على الموافقة الرسمية من بلدية برشلونة بشأن رخصة المرحلة (١٨) التي تسمح بإقامة المباريات على ملعب «سوتيفاي كامب نو»، مما يزيد حالة عدم اليقين قبل مواجهة أتلتيك بيلباو المقررة يوم السبت القادم. ووفقا لما نشرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن البلدية تمتلك حاليا كل الوثائق المطلوبة لتقديم طلب الحصول على الرخصة، التي ستتيح فتح المدرجات الجانبية وزيادة الطاقة الاستيعابية الحالية من ٩٩ ألف متفرج، بموجب رخصة المرحلة (١٨) إلى ٤٥ ألف متفرج. ولم يتبق برشلونة أي اتصال رسمي من البلدية

## ناجلمان: ساني كان السبب الرئيسي بالانتصار على لوكسمبورغ



علق مدرب المنتخب الألماني جوليان ناجلمان على الانتصار بهدفين دون رد على مضيفيه لوكسمبورغ، ضمن التصنيفات الأوروبية.

وقال أوجيه ألياسيم، عندما سُئل عن مواجهة ألكازار بحسب ما نقل موقع رابطة اللاعبين المحترفين: «هذه بطولة ذات قيمة عالية للاعبين، إنها مثل نهاية كبرى، وعندما تلقى نظرة على قائمة الأبطال، سرتي العديد من المحسنين رقم ١، تريد أن تكون في النهائي، لكن سيستعين علي أن أتجاوز لاعبا عظيما للقيام بذلك، سأعطيهم فرصتي إذا سُحِنت في».

## بوني يسعى لتحسين أدائه في صفوف إنتر



ناقش الفرنسي أنجي يوان بوني، المهاجم الشاب المنقل حديثا لصفوف إنتر ميلان، بداياته في ملعب سان سيرو والجوانب التي يسعى لتحسينها في المباريات.

بلغت قيمة صفقة انتقال بوني إلى إنتر ٣٣ مليون يورو، بالإضافة إلى المكافآت وسجل حتى الآن ٤ أهداف في ١١ مباراة بالدوري الإيطالي، على الرغم من أنه لم يكن له أي أساسيات وتأشأ في تشكيلة الفريق. ويصير الإحصاء إلى أن فقط هـاكان تشالانوفيتش وريكاردو أورتويولا سجلا أهدافا أكثر منه في التشكيلة هذا الموسم، ما يعكس تأثيره الكبير على مشراكته المحدودة.

## النادي الكتالوني يخطط لتجديد عقد ايريك جارسيا



تحرك برشلونة خلال الأيام الأخيرة بخطوات أكثر سرعة لحسم ملف تجديد عقد المدافع ايريك جارسيا، في ظل تراجع اهتمام باريس سان جيرمان بالجنم الإسباني.

وترى إدارة النادي الكتالوني أن الوقت قد حان لتحسين اللاعب وضمان استمراره في مشروع هازن فليك خلال المواسم المقبلة، خاصة بعد أن بدأ واضحا أن جارسيا أصبح قطعة أساسية لا يمكن التفريط بها.

وفقا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، لا يمثل جارسيا صاحب الـ٢٤ عاما عاملا محوريا فقط في منظومة فليك الحالية، بل يدخل أيضا ضمن خطط النادي للمستقبل.

وتعود أهمية جارسيا إلى تعددتيه التكتيكية، إذ يشغل مركز الظهير الأيمن وقلب الدفاع أو لاعب الوسط المدافع

ينطلق يوم غد الاثنين، الدور الأول من منافسات بطولة الكأس لكرة الصالات للموسم الحالي بإقامة سبع مباريات.

وقالت اللجنة في بيان حصلت «المراقب العراقي» على نسخة منه، إن «المنافسات ستستطلق يوم غد الاثنين بإقامة سبع مباريات في قاعات بغداد والشركة، بينما يواجه فريق الشرقية في قاعة الشهيد ميثم باكون، ضيفه فريق القوة الجوية.

أما فريق الكاظمية فيستضيف فريق ديالى في قاعة نادي الاظمية، وأخيرا يواجه فريق الشباب البصري، ضيفه فريق المصافي في قاعة بلدية البصرة.

## غداً.. انطلاق منافسات بطولة الكأس بكرة الصالات



وكان المنتخب الوطني لمقاوسي الأطراف بكرة القدم، خطف بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام في كوستاريكا العام المقبل، وذلك رغم الخسارة أمام اليابان في مباراة تحديد المركز.

وأخض المنتخب التصنيفات الآسيوية في اندونيسيا ضمن المجموعة الأولى إلى جانب اندونيسيا وسوريا وإيران.

وقال أوجيه ألياسيم، عندما سُئل عن مواجهة ألكازار بحسب ما نقل موقع رابطة اللاعبين المحترفين: «هذه بطولة ذات قيمة عالية للاعبين، إنها مثل نهاية كبرى، وعندما تلقى نظرة على قائمة الأبطال، سرتي العديد من المحسنين رقم ١، تريد أن تكون في النهائي، لكن سيستعين علي أن أتجاوز لاعبا عظيما للقيام بذلك، سأعطيهم فرصتي إذا سُحِنت في».



## قصة

## قصيرة

## جدا

## ازدهار

اقترب من شغفه، خائنه حواسه؛ تذوق المرارة، شَمَ نكهة الهزيمة، رأى ببصيرة مشوشة، سمع صخباً مبهمًا، ولمس أشواكا أدمت كرامته... يا ليتني لم أكن أنا...قالها والندم يأكل ما تبقى من آمنياته.

محمد علي بلال/ سوريا

## ومضة

وما نيل المناصب بالتمني  
ولكن تؤخذ الدنيا انتخبا

محمود موسى

## دائرة السينما والمسرح

## تعيد مهرجان العراق للعروض الوطنية إلى الواجهة



جهة حكومية للمستثمرين لإنشاء قاعات مسارح في المحافظات لتكون متنفسا للعوائل العراقية المكبوتة، ونافذة فعالة لتنقيف المواطن من خلال ما يقدم من عروض توعوية هادفة، وأخرى بأسلوب كوميدي، مسلية وهادفة».

وأشار الى ضرورة الاهتمام بالمسرح المدرسي ودعم الطلبة لتقديم عروض مسرحية في المناسبات الوطنية والدينية، ودعم مسرح الشارع في المحافظات، لأن أغلب الناس لا يعرف هذا النوع من المسرح، والدليل قبل أيام قدم مقطع من مسرحية «شارعية» في كركوك، امرأة تلوم زوجها انه كان السبب في ضياع ابنتها، فكانت التعليقات من أهل كركوك سلبية، لاعتقادهم ان المشهد حقيقي».

من جانبه، قال الناقد المسرحي علي الربيعي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «المسرح العراقي في أوج نشاطه، رغم كل العقبات التي تقف أمامه، مسرح فاعل، نشاطات دؤوبة، مشاركات خارجية، جوائز، وجوه شبابية متطلعة الى العلى، إصدارات ثرية، حركة نقدية فاعلة، والقادم أجمل بإذن الله في ظل إدارة واعية ذات خطط مستدامة والتوفيق لكل من يساهم في هذا الكرنفال الجمالي الواعي».

وأضاف: ان «إعادة الحياة للمهرجانات التي غابت خلال المدة الماضية تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، لكون هذه المهرجانات تساهم في تقدم المسرح العراقي على المدى الطويل، لاعتمادها على القرارات الفنية الشبابية».

من جهته، قال الدكتور رياض موسى في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «مهرجان منتدى المسرح يعد أهم راقد لإدامة الحياة المسرحية وهو مهرجان نوعي متفرد في المنطقة العربية، ومن

تسعى دائرة السينما والمسرح وبالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين الى إعادة إقامة مهرجان العراق للعروض الوطنية والذي سيشمل مشاركة أغلب العروض المسرحية لمحافظة العراق وإعادة تنشيط الحركة المسرحية الشبابية عن طريق إقامة مهرجان منتدى المسرح الشبابي وأيضاً تنشيط وإعادة مهرجان مسرح الطفل. وقال مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح منير راضي العبودي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «المسرح العراقي قد بدأ يستعيد عافيته وذلك من خلال سعي دائرة السينما والمسرح الى إقامة المهرجانات التي من شأنها رفع مستواه والتعريف به على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية واهياء المهرجانات التي غابت عن الساحة المسرحية خلال السنوات الماضية». وأضاف: ان «دائرة السينما والمسرح وبالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين سيعملان على تفعيل ورعاية ودعم عجلة المسرح العراقي في إعادة إقامة مهرجان العراق للعروض الوطنية والذي سيشمل مشاركة أغلب العروض المسرحية لمحافظة العراق

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وهي خطوة نتمنى ان تكون فرصة لن لم يستطع المشاركة في المهرجانات المتعارف عليها والتي تضم فرق مسرح النخبة في البلاد». وتابع: ان «دائرة السينما والمسرح تسعى كذلك الى إعادة وتنشيط الحركة المسرحية الشبابية في إعادة إقامة مهرجان منتدى المسرح الشبابي، وايضا تنشيط وإعادة مهرجان مسرح الطفل، فشكراً للناشطين والداعمين لهذه المشاريع الجمالية التي توقف العمل عليها دهرًا من الزمن والقادم أجمل بإذن الله».

الى ذلك، قال الكاتب المسرحي جبار القريني: ان «هذه الخطوة رائعة، وأتمنى ان تنجح بجهود الخيرين، وأتمنى ان تتوفر فرص من قبل وزارة الثقافة بجهودكم أو أية



## التمثيل الشعري للذاكرة الثقافية العربية في اتحاد الأدباء

من جانبه، تساءل جبر في مفتتح حديثه، هل يمكن اعتبار الشعر ذاكرة جمعية؟ أو على الأقل شكلاً من أشكالها؟ وهل يصح وفقاً للتعبير القديم أنه ديوان العرب؟ بما أن الديوان كان أحد أشكال تدوين الذاكرة وتوثيقها عبر العصور. وأضاف جبر، إن هذه الورقة التأملية هي محاولة موجزة لإثارة تساؤلات استكشافية حول علاقة الشعر بالذاكرة الجمعية، ودوره الاستذكاري في ضوء طبيعته الفنية، إذ إن الشعر لا يوثق الحدث فحسب، بل يضفي عليه، دلالات ورؤى تتجاوز اللحظة المباشرة إلى سياقات أرحب وأعمق في الوعي الجمعي.

وبين جبر، أن دراسته تتبعت هذه العلاقة منذ بداياتها التأسيسية

أقام منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، أمس السبت، جلسة نقدية بعنوان (التمثيل الشعري للذاكرة الثقافية العربية: النشأة والتحوّلات) حاضر فيها د. عبد الستار جبر، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين.

وفي مستهل الجلسة، قال مديرها د. عباس العامري: «نحن هنا تحت خيمة الجواهري لتبادل المعرفة، ونؤكد، أن أهمية هذه الندوة تنبع من أهمية النقدية العربية عبر تاريخها الطويل، إذ تُعدّ الذاكرة بوصفها ثقافة عامة، قوة مؤثرة بذاتها لها سلطتها وأثرها الممتد في الوعي الجمعي».

## النحات هيثم حسن يعيد «جالاتيا» بروح عراقية معاصرة

الحب والبحث عن المعنى.

إن تجربة هيثم حسن مع جالاتيا لا تستعيد بجماليون فحسب، بل تكمل حكاية العشق بين الفنان ومنجزه، فكما أعطى بجماليون لتمثاله حياة أعطى هيثم لحجره روحاً من العراق وحساً إنسانياً يتجاوز الحدود.

جالاتيا عنده ليست امرأة فحسب بل هي رمز الفن حين يتحول إلى كائن من الحب وشهادة، على أن الجمال حين يخلق بإخلاص يصبح حياة لا تزول، حينما تتلاقى الأسطورة بالواقع ويتجدد الفن بوصفه فعلاً من أفعال العشق.

في جالاتيا الفنان هيثم حسن، لا نرى تمثالا فنياً فحسب بل نرى لحظة ولادة جديدة للفن نفسه، حيث ينحني الحجر ليمس أطراف الروح وحيث يبرهن النحات العاشق، أن الجمال يمكن أن يكون قدراً من الخلود حين ينبض الحجر عشقا.

في عمله النحتي «جالاتيا»، لا يقدم هيثم حسن مجرد إعادة سرد لأسطورة «بجماليون» بل يعيد تأويلها في ضوء رؤيته الجمالية والفكرية تمثاله ليس امرأة من حجر بل كائن من ضوء مسكون بالأسئلة يتكون من توازن بين القوة والنعومة بين الحضور الأنثوي والرمز الإنساني.

يبدو التمثال في لحظة التحول نفسها التي عاشها بجماليون عند الحد الفاصل بين الجماد والحياة بين الصمت والنضج هنا يتداخل النحات مع موضوعه، فيغدو هو والتمثال مخلوقين من جوهر واحد، كما لو أن الفنان يكمل ذاته فيما ينحت. هيثم حسن وهو من تلاميذ جيل النحاتين الكبار في العراق ينتمي إلى المدرسة الأكاديمية التي تميزت بالدقة التقنية والرؤية الفلسفية غير أنه في جالاتيا تجاوز حدود الأكاديمية نحو أفق شعوري أرحب حيث الفن يصبح لغة



## كاترين هاشم أفضل ممثلة في مهرجان الكويت للمونودراما

منحت لجنة تحكيم مهرجان الكويت الدولي للمونودراما الذي أقيم على مسرح متحف الكويت الوطني، الممثلة العراقية كاترين هاشم، جائزة أفضل ممثلة عن بطولتها في مسرحية «قمر أحمر» التي تدور أحداثها عن تفجير مجمع الليث في الكرادة. وأوصت لجنة التحكيم المؤلفة من المخرج السعودي فهد ردة الحارثي رئيساً والمخرج والمسرحي البحريني خالد فارس الرويعي والممثلة والإعلامية الكويتية أبرار علي المفيدي بزيادة مدة المهرجان لإعطاء فرصة أكبر للتنظيم والترتيب الفني للعروض، وتنظيم ورش متخصصة في تقنيات الأداء المنفرد والإخراج للمونودراما، كما أوصت أيضاً بتطوير البنية التقنية للعروض عبر تحسين الإضاءة والصوت والتصميم في مسارح مجهزة لهذا الغرض، بالإضافة لتوثيق العروض في أرشيف خاص بها.

وحصل على جائزة أفضل ممثلة كل من كاترين هاشم عن مسرحية «قمر أحمر» التي مثلت العراق، مع تهاني سليم عن مسرحية «أصوات عميقة» التي مثلت فلسطين. بينما فاز بجائزة أفضل ممثل سيمفو موتسوري عن مسرحية «بي تر دو ج» من جنوب أفريقيا، بينما فاز رافاييل بونيتو بجائزة أفضل سينوغرافيا عن مسرحية «ميديا تريغو» من إسبانيا. كما فاز بجائزة أفضل نص خالد الجابر عن مسرحية «ماسح الأحذية»، وفاز رافاييل بونيتو بجائزة أفضل مخرج عن عرض «ميديا تريغو».





# تطبيق العدالة

عندما يطرح السؤال: لماذا لم تُطبق العدالة؟ على الرغم من تشديد الإسلام على هذا الأصل من أصول الدين، بل لم تمض فترة حتى ابتلي المجتمع الإسلامي بأقصى حالات الظلم وفقدان العدالة والتمييز. عندما يطرح هذا السؤال يتبادر إلى الذهن، أول ما يتبادر، ن المسؤولية في ذلك تقع على عدد من المسؤولين الذين حالوا دون تنفيذ هذا الدستور الإسلامي، وذلك لأن تطبيق هذا المبدأ يبدأ من زعماء المسلمين، حيث لم يكن بعضهم جديرين بذلك المقام الكبير، فوقفوا في وجه تنفيذ العدالة، فكانت النتيجة أن أصيب المجتمع الإسلامي بأنواع من الظلم والإجحاف والتمييز بين الناس.

A wooden gavel with a brass band is positioned on a circular wooden base. In the background, a string of light-colored wooden prayer beads (mala) is coiled, and a book with a colorful, patterned cover is partially visible. The scene is set on a light-colored surface, possibly a table.

على القبائل الأخرى، وإطلاق يد بعضهم في الحقوق والأموال، وحرمان البعض الآخر من ذلك، حتى قام الإمام علي عليه السلام بالخلافة بهدف محاربة هذا الانحراف، الذي انتهى باستشهاده، ثم تفاقم الأمر على يد معاوية والذين جاءوا من بعده من خلفاءه.

أما المصيبة الثانية: فقد جاءت على يد العلماء السطحيين المتدينين، الذين تمسكوا بمجموعة من الأفكار الجافة، فراحوا يترجون ويفترون العدالة تفسيراً موعجاً، مما بقيت آثاره حتى وقتنا الحاضر.

ذلك، وإنما فسروا القانون بحسب فهمهم الموعج، وهذا ما حصل في تفسير أصل العدل، إن أغلب الذين أنكروا أن يكون العدل من أصول الإسلام، أو لعلمهم جميعاً، لم يكونوا يحملون نية سيئة في تفسيرهم الذي سنذكره، إنما النظرة السطحية والتعديّة التي كانوا يحملونها هي، التي تأتي بالمسلمين في هذه الحالة، فأوجدت للإسلام مصيبتين: الأولى: سوء النية في الإجراء والتفديذ، وذلك لأن الخليفة منذ البدء لم توضع على المحور الصحيح، وجرى تقضيل العرب على أيدي العرب، وتقضيل قريش على العرب، وهكذا.

ووقفوا في وجه أولئك، إلا أنهم غلبوا على أمرهم.

إِنْ قَانُوا رَفِيعًا كَالْعَدْلِ يَجِبُ أَوْلَا أَنْ يُقَسَّرَ تَفْسِيرًا جَدِيدًا، وَيَجِبُ ثَانِيًا أَنْ يُوضَعَ التَّفْصِيلُ بِصَوَرِهِ جَدِيدًا أَيْضًا. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَفْسِيرٌ جَدِيدٌ، فَهِيَ أَوْلَا أَنْ لَا تُقَسَّرَ تَفْسِيرًا، فَإِنَّ الَّذِينَ يَرِيدُونَ إِجْرَاءَ جَدِيدٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ تَحْقِيقَ ذَلِكَ، وَإِنْ تَحْقِيقُهُ يَعْتَمِدُ عَلَى تَفْسِيرِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكُونُوا يَرِيدُونَ حَسَبَ نِيَّاتِ الْمُتَفَكِّينِ السَّيِّئَةِ، فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ فِي أَعْيُنِ أُولَئِكَ وَخُذْمِهِمْ وَجُودِهِمْ وَحِجِّ الرِّأْسِ الْخَاصِلِ مِنَ الْإِصْطِلَامِ بِالنَّاسِ، سَوَاءَ أَكُنْ هَؤُلَاءِ قَصْدَ الْمُتَفَكِّينِ سَيِّئًا مِمَّا تَفْسِيرُهُ خِيَانَةٌ لِلنَّاسِ، أَمْ لَمْ يَفْعِدُوا شَيْئًا مِمَّا

إِنَّ هَذَا الْجَوَابَ صَحِيحٌ، إِنَّ أَحَدَ  
الْأَسْبَابِ هُوَ أَنَّ الْمَسْئُولِينَ عَنْ  
تَطْبِيقِ الْعَدَالَةِ لَمْ يَطْبُقُوهُ، بَلْ فَعَلُوا  
النَّقِيضَ، وَتَأْرِيخَ الْخُلَفَاءِ الْأُمُويِّينَ  
وَالْعَبَّاسِيِّينَ خَرَّ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ.

## سوء تفسير العدالة

إِلَّا أَنْ ذَاكَ لَمْ يَكُنِ الْعِلَّةَ كُلَّهَا، فَتَحْتَ  
عِلَّةٍ كَبِيرَةٍ أُخْرَى، إِذَا لَمْ تَكُنْ أَشَدَّ  
تَأْثِيرًا فَهِيَ لَا تَقِلُّ عَنِ الْأَوَّلَى أَثَرًا،  
وَهَذَا مَا نَرِيدُ بَحْثَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
وَهَذِهِ الْعِلَّةُ الْكُبْرَى هِيَ: أَنَّ عِدَّةَ  
مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ أَسَاءُوا تَفْسِيرَ  
الْعَدْلِ فِي الْإِسْلَامِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ  
أَنَّ عِدَّةً أُخْرَ مِنْ الْعُلَمَاءِ قَامُوا

# آيات الأنفس في القرآن الكريم

**د. خالد عبد النبي عيدان الأسدي**

وليسر غور هذه الآيات المباركة: لا بُدَّ من بيان المعاني اللغوية والإصطلاحية لمفردات العنوان وبوساطتها نفك شفرات ما قد يُستغلق داخل مباحث البحث.

ماهية النفس في فكر أهل البيت (عليهم السلام)

جاء مفهوم النفس وبينها صاهيبيها على يد الأئمة  
 عليّ المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)  
 عن كميل بن زياد النخعي (رضوان الله تعالى  
 عليه) قال: (سألت مولانا عليّ المؤمنين  
 عليه السلام فسألني: يا أمير المؤمنين أريد أن  
 تعرفني نفسي، قال: يا كميل وأيّ الأنفس  
 تريد أن أعرفك؟ قلت: يا مولاي وهل هي إلا  
 النفس واحدة؟ قال: يا كميل إنها هي أروعة؛  
 التامسة والنباتية والحسية الحيوانية والناطقة  
 القدسية والكلية الإلهية، وكل واحدة من هذه  
 خمس قوى وخاصيات: فالناطقة النباتية لها  
 خمس قوى: جذابة وماسكة وهاضمة ودافعة  
 ومربية، ولها خاصيات: الزيادة والنقصان،  
 وانبعاثها من الكبد، والشحم الحيواني لها  
 خمس قوى: سمع وبصر وشم وذوق ولها  
 ولها خاصيات: الشهوة والغضب، والنفس  
 من القلب، والناطقة القدسية لها خمس قوى:  
 تفكر وتذكر وعلم وحلم ونباه، وليس لها  
 وانبعاثها أشبه الأشياء بانفوس الملوكية  
 ولها خاصيات: النزاهة والحكمة، والكلية

والله اعلم بالصواب

١. النفس الأمَّارة: وهي التي تأمر الإنسان

البحث في القرآن الكريم يُعَدُّ من نعم الله تعالى على عباده من خلال توفيقهم لذلك في سبيل أغوار أسرارها التي لا تنضب وعجايبه التي لا تنتهي، فممن أن أنزله الله تعالى على خير خلقه وحافظ سرّه ومبلغ رسالاته محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)؛ أعجب العرب والعجم به (صلى الله عليه وآله) فكان له بمثابة الصدمة التي هزّت كيانهم وأسكتهم دهرًا من الزمن، حتّى قال قائلهم: في (ك) قصّة أيّ جَهْلٍ حين ألقى سُبْحَتِمْ قُرْآنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْمِعَتْ قُرْآنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللَّيْلِ، هُوَ وَأَبُو سَفْيَانَ ضَخْرٍ مِنْ الْأَنْحَاسِ بْنِ شَرْهَقٍ، وَلَا يَصْغُرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ سَامِعُوا فِيهِ تَسْمَعُوا فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا أَجْمَعُوا الصُّبْحَ تَمَرَّقُوا، جَمَعَتْهُمْ الطَّرِيقَ، فَقَالَ لَهُمْ شَابِقُ قُرَيْشٍ بِهِمْ، لِمَا يَفْتَنُونَا بِحُجُوبِهِمْ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْثَانِيَةَ جَاءَ كُلُّ مِنْهُمْ ظَنًّا مِنْ ضَالِحِينَ لَا يَحْجِيزَانِ، لَمْ تَقْدَمْ مِنْ الْعَهْدِ، فَلَمَّا أَجْمَعُوا جَمَعَتْهُمْ الطَّرِيقَ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْثَالِثَةَ أَتَاهُمُ الْغَدَاةُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا تَعَاهَدُوا الْيَوْمَ الْغَدَاةَ، وَكَيْفَ لَا وَهُوَ مِنْ أَعْيُنِهِمْ! لَمْ تَمَرَّقُوا)، وكيف لا وهو من أُنْسَى وأولّب ما سمعت الإنّ وما خطر على قلب بشر؟! إذ لا صمت من صمت وأعجب فيه الكثر.

وقد وفق الله تعالى من عباده الذين اختارهم وحمل علمه وأسرار كتابه للبحث فيه وتدارسه وكشف مكنائمه الثرية ونشرها في أوساط خلقه، فمنهم من انبرى لتفسيره ومنهم من حاول جاهداً لكشف القواعد العامة لأصوله ونحوه، ومنهم من أجال نظره فيها لكشف بلاغته وجمالياته وغيرهم من العلماء.

ومن جماليات التحليل القرآني؛ ما جاء في  
آيات الأنفس المباركة: وهي الآيات القرآنية التي  
جاءت فيها كلمة (الأنفس) بصيغتها الجمعيّة  
تجمع القلة التي هي على وزن (أفْعَل) والمجردة  
من أي إضافة أخرى؛ أي: مجردة من ضمير  
الجمع (هم) و(هنّ) وغيرها من الإضافات،

يَأْتِيهِمُ الْآخِرَةُ، أَشْبَهَ بِهِمْ سَائِقُ  
خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ، لِيُصَلَّ  
إِلَى بَلَدَةٍ أُخْرَى، فَضَلَّ وَانْحَرَفَ  
عَنِ الطَّرِيقِ؛ عِنْدَهَا يَعْشَشُ  
الْهَمُّ وَالْغَمُّ.. هَذَا الْغَمُّ يَدْفَعُ  
لِلسُّؤَالِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَلِلرَّجُوعِ  
إِلَى الْجَادَةِ.

## كلمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن الدنيا عبثها قصير وخيرها يسير، وإقبالها خديعة وإدبارها فجيعة، ولذاتها غائبة وتبعاتها باقية.

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

**عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:**

إنما السعيد من خاف العقاب فأمنَ، ورجا الثواب فأحسنَ، واشتاق إلى الجنة فأذلجَ.

A close-up photograph of a person's hands holding an open book with Arabic text, likely the Quran. The person's right index finger is pointing to a specific line of text on the left page. The book has a red cover and yellowed pages. The background is blurred, showing a red and white striped pattern.

المذكورة في القرآن الكريم يحتوى على جميع التقسيمات من الماهية.

مذهب الروح في فكر أهل البيت (عليهم السلام):  
 ذهب العلماء إلى أن تراتف بين الروح والنفس :  
 كما تقدم - في حين عرف الإمام الباقر (عليه السلام) بينهما: فجاء: ((عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن علم العالم: فقال، يا جابر إن في الأتنياء والأصبياء خمسة أنواع: روح القدس، وروح الإيمان، وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة فروح القدس يا جابر أعزها من العرش إلى ما تحت الثرى، ثم قال: فما جابني من هذه الأربع أصعبها يصيبها الحسدان، الروح القدس فإنها لا تلهو ولا

سُ الْمُطْمَئِنَّةُ \* ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً

المرضية: وهي النفس التي رضي الله عنها والتي قَالَ عنها القرآن الكريم: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ وَلَا تَمْنُوا كَيْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَسَوَّاهُم بِالْأَعْيُنِ) [النحل: ٩١].

والتي قال عنها القرآن الكريم: (وَنَفْسٍ \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا).

من الأنواع والماهية واضح: أي أن الأنواع  
ها في ذات الشخص، في حين أن الماهية  
سيمات الإمام علي عليه السلام تكون  
جميع الأنواع؛ أي: كل نوع من الأنواع

بِالسَّيِّئَاتِ، وَالتِّي قَالِ عَنْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: (وَمَا أَكْبَرُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتُ) إِنَّ رَحْمَتِي غَفُورٌ رَحِيمٌ).

٢. النفس اللوامة: وهي التي تتدّم بعد ارتكاب المعاصي والذنوب فتلّوم نفسها والتي قال عنها القرآن الكريم: (وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ).

٣. النفس المطمئنة: وهي النفس الأمانة التي لا يستغفرها خوف ولا حزن والواصلة إلى مرحلة الإطمئنان والراحة والطاعة التامة لأوامر الله والمشمولة بعناياته الربانية، والتي قال عنها القرآن الكريم: (يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ).

بما أوتيت، والتي قال عنها القرآن الكريم: (يَا

”



## المياه تغمر شوارع العاصمة

## مشاريع البنية التحتية الجديدة أول ضحايا موسم الأمطار



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
في أول موجة أمطار حقيقية، ظهرت عيوب مشاريع البنية التحتية الجديدة التي بُنيت قبل مدة وجيزة، والسبب عدم جودة بنائها، فلا غرابة أن تكون هذه المشاريع هي أول ضحايا الموسم الشتوي الذي بدأ بدائية متأخرة قليلاً، لكنها قوية، وتوحي بإمكانية تكرار الأمطار لمرة أخرى مقبلة، وستكون عواقبها وخيمة أن لم تتخذ الجهات المعنية الإجراءات الكفيلة بالحد من الفشل المتكرر في منع العاصمة بغداد من الغرق بمياه الأمطار مرة أخرى.

من لاحظ الأمطار المتساقطة على العاصمة بغداد، يدرك بصورة لا تقبل الشك، أن هناك ضعفاً في البنى التحتية حتى الجديدة، وكذلك عدم قدرة شبكات الصرف الصحي

على التعامل مع كميات المياه، رغم خطط الطوارئ التي تعلنها الجهات الخدمية مع كل موسم، وهو ما يدعو المواطنين إلى الشكوى والانتقاد في كل مكان سواء في الإعلام المرئي أو السوشيال ميديا والتي ضجت بالعديد من الانتقادات التي حملت أيضاً طابع السخرية . وقال المواطن عباس جاسم: انه «من المعتاد ان يكون الحديث عن غرق الشوارع يتكرر سنوياً، بسبب شبكة صرف قديمة، ولكن حالياً هو الحديث عن البنية التحتية الجديدة التي لا يمكن تصور مدى تضررها، نتيجة موجة أمطار هي الأولى في الموسم الشتوي الجديد».

وأضاف، ان «هناك حالات تثير السخرية من التصريحات التي تطلقها أمانة بغداد في كل موسم، حيث ان وسائل إعلام مختلفة

قد نشرت لقطات لسيارات عالقة في المياه بشوارع العاصمة، ومناطق تحولت الى بحيرات خلال الأمطار الحالية، وهو الأمر الذي فاقم القلق الشعبي مع كل إعلان رسمي عن «الجاهزية الكاملة» التي تتكلم عنها الأمانة في كل مرة دون وجود ما يثبت ذلك، فالأمطار هي من تكشف عيوب البنية التحتية القديمة والجديدة، على حد سواء».

على الصعيد نفسه، قال المواطن نوفل هادي: ان «الأمانة كانت قد أعلنت انها غلّت خطط الطوارئ الخاصة بموسم الأمطار، من بينها نشر الآليات التخصصية وسيارات السحب والفوهات الثقيلة والجهد الهندسي، مع تعزيز عمل محطات الرفع الرئيسة والفرعية وزيادة طاقتها التشغيلية، ولكن لم نشاهد أية فعالية لهذه الخطط على أرض الواقع، بل

شاهدنا الأمطار تطيح بجميع تلك الخطط التي يبدو انها على الورق فقط».

وأضاف: ان «المشهد الذي شاهدناه أمس، هو نسخة مكررة من مشاهد مماثلة حدثت خلال السنوات الماضية، حيث وثقت تقارير ميدانية غرق مساحات واسعة من الشوارع والأحياء مع كل موجة مطر، الأمر الذي جعل ملف تصريف المياه من أكثر الملفات الخدمية جدلاً، خصوصاً مع استمرار تجمعات المياه في مناطق عدة وتأثيرها على حركة المواطنين وتضاعف الشكاوى من هذا المشهد الذي يثير القلق من مستقبل المدن، في حال بقي الوضع على ما هو عليه من التخطي».

من جهته، قال المواطن جاسم محمد: ان «الأمانة وطوال المدة التي سبقت بداية الأمطار قالت انها تمتلك جاهزية كاملة

للتعامل مع معدلات الأمطار المتوقعة، وقد اتخذت جميع الإجراءات الوقائية، لضمان عدم تأثر الشوارع والمناطق السكنية، وهنا تكمن المفارقة، فحتى مشاريع تبليط الشوارع الجديدة بانت عيوبها لكون عملية التبليط قد طمرت منظومات تصريف المجاري، ولم يكن هناك أي اهتمام بتلك الناحية».

وأوضح، ان «المواطن سيبقي مترقباً لما يحدث، فكل موجة مطر تتحول الى اختبار حقيقي للبنى التحتية ولوعود الاستعداد، بينما تتكرر المخاوف من عودة مشاهد الغرق خلال الأيام المقبلة بعد أن شاهدنا، أمس السبت، الحلقة الأولى من مسلسل الغرق الشتوي الذي جعل «الجاهزية الكاملة» في خبر كان».



في خطوة تصعيدية للحصول على حقوقهم، تقدم عدد من موظفي وزارة الكهرباء بشكوى رسمية إلى قاضي محكمة الكرخ، ضد جمعية إسكان موظفي الكهرباء ورئيسها مصعب المدرس، متهمين الجمعية بالامتناع عن تنفيذ العقود وإعادة الأموال المدفوعة منذ عام ٢٠٢١، رغم تسديد كل موظف عشرة ملايين دينار.

وتوضح الشكوى، أن الموظفين سلّموا مبالغهم وفق عقود رسمية للحصول على قطع أراض سكنية في مناطق «الكاظمية/٢٩١» و«النهروان/٢٩١». لكن الجمعية – بحسب الشكوى – لم تنفذ أي بند من بنود العقد، وامتنعت عن إعادة الأموال، رغم مطالبات دامت عامين.

وأشار المشتكون إلى أن «الجمعية استمرت بالمماطلة، ورفضت إعادة المبالغ أو تحديد موعد واضح للتسليم، على الرغم من صدور قرارات قضائية ذات صلة عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٤ (القرار ١٣٦ والقرار ١٣٧)، إضافة إلى عدم كشف مصير الأموال المودعة في صندوق الجمعية والتي تتعلق بحقوق نحو ٤٠٠٠ موظف». وطالب الموظفون القضاء باتخاذ الإجراءات القانونية ضد رئيس الجمعية وأعضاء إدارة الصندوق، وإلزامهم بإعادة الأموال فوراً، مشيرين إلى أن رئيس الجمعية «مصعب المدرس» يواصل تعطيل الملف دون مبرر، رغم مرور سنوات على جمع الأموال.

وتعود أزمة جمعية إسكان موظفي وزارة الكهرباء إلى عام ٢٠٢١، عندما بدأت الجمعية – برئاسة مصعب المدرس – بتسليم مبالغ من الموظفين مقابل وعود بمنحهم قطع أراض في مواقع عدة ضمن بغداد، أبرزها مناطق الكاظمية (البيان ٢٩١) والنهروان (الكورنيش ٢٩١). ووفق الوثائق الرسمية، دفع كل موظف مبلغ عشرة ملايين دينار بموجب عقود أصولية، على أن يتم التخصيص خلال مدد واضحة تم تثبيتها داخل العقود. لكن رغم مرور أكثر من ثلاث سنوات، لم تنفذ الجمعية أية خطوة فعلية في المشروع، ولم يتم استحصاال الأراضي أو توزيعها، في وقت تشير فيه الإفادات الرسمية إلى استمرار رئيس الجمعية ومجلس إدارتها بتقديم وعود متضاربة وتأجيلات متكررة.

## استمرار ضخ مياه المجاري إلى الأنهار



إلى نهر دجلة وسط العاصمة بغداد، ما أثار قلقاً واسعاً حول التلوث البيئي والمخاطر الصحية. وتأتي هذه المشاهد وسط دعوات بيئية متكررة من منظمات المجتمع المدني والناشطين للمطالبة بحماية دجلة والحفاظ على نوعية المياه، كونها مصدر حياة للمدينة وتستخدم في الشرب والزراعة والصناعة.

وعلى الرغم من بعض الإجراءات الحكومية، إلا أن التلوث لا يزال يمثل مشكلة مزمنة تتطلب حلاً عاجلة ومستدامة للحفاظ على نهر دجلة كأحد أهم الموارد المائية في العراق.

بعد موسم صيف قاس على أنهار ومناصب المياه في العراق، جاء غيث السماء ليرفع منسوب المياه في الأنهر، عبر الأمطار والسيول. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو، يبين ارتفاع مناسيب المياه بشكل ملحوظ جداً في نهر دجلة، بعد

## أهالي محلة 214 يطالبون بإزالة تجاوز يعيق حركتهم



طالب عدد من أهالي محلة ٢١٤ زقاق ٤٥ منطقة العلاوي بإزالة التجاوز الموجود من قبل صاحب محل في شارع ٦ قرب مستشفى الكرامة والذي يعيق دخول وخروج المواطنين

من الشارع المذكور.

وقالت الأهالي: ان «صاحب محل في شارع ٦ قرب مستشفى الكرامة، متجاوز على الرصيف، وهو ما يعيق دخول وخروج المواطنين من الشارع المذكور الواقع في محلة ٢١٤ زقاق ٤٥ بمنطقة علاوي الحلة في كرخ بغداد».

وأضافوا، ان«الشارع يتكون من ٢٢ بيتاً وتقدماً بشكوى لإزالة التجاوز إلى أمانة بغداد ضد المتجاوز، وقامت البلدية برفع التجاوز، ولكن مع ذهاب البلدية من المنطقة، أعاد التجاوز مرة أخرى، لذلك نطالب بإزالة التجاوز وتغريم صاحب المحل في حال تكرار التجاوز مرة أخرى».

## إزالة التجاوزات من أرصفة المدينة القديمة بالنجف الأشرف



نفذت بلدية النجف الأشرف، حملة لإزالة التجاوزات الممتثلة بـ«البسطات»، من أرصفة شارع الرسول الذي يعد من الشوارع المهمة في المدينة القديمة بأوامر من المحافظ يوسف كناوي.

في المقابل، شهد شارع الرسول في المدينة القديمة بالنجف، احتجاجات من قبل أصحاب «البسطيات»، عقب بدء البلدية بتنفيذ أوامر المحافظ يوسف كناوي بإزالة التجاوزات عن الأرصفة، ورد المتظاهرون شعارات تعبر عن استيائهم من الإجراءات، تأتي هذه التحركات ضمن جهود المحافظة

لتنظيم المدينة القديمة وضبط استخدام الأرصفة العامة، وسط جدل شعبي بين التجار والسلطات المحلية. عملية الإزالة تمت بإشراف مباشر من قبل مدير البلدية المهندس عامر موسى شكر، حيث باشرت كوادر ولجان التجاوزات التابعة للمديرية، حملة لإزالة وتبليغ المتجاوزين ضمن حدود مديرية بلدية المدينة القديمة والحاصلة من قبل أصحاب المحال التجارية، حيث تؤكد المديرية أنه سيتم إرسال أسماء المتجاوزين المفروضة عليهم غرامات إلى كافة الدوائر الحكومية في المحافظة.

## أبناء الكريعات يطالبون بتبليط شارع ترابي



طالب أهالي منطقة الكريعات محلة ٣٣٢، بلدية الأعظمية بتبليط زقاق ٧٠ الذي لم يبيلط منذ سنوات طوال، وأصبح ترابياً وتحول إلى مسطح طيني في موسم الأمطار.

وقال الأهالي: ان«المطالبة بتبليط زقاق ٧٠ الذي لم يبيلط منذ سنوات طوال من خلال تقديم طلب رسمي إلى البلدية وعلى الرغم من أن تقديم هذا الطلب بشكل رسمي، لكن لم تتم الاستجابة لمطالب أهالي المنطقة، مع وجود قوانين تنظم تكاليف التبليط وتوزيعها على أصحاب العقارات أو تحملها من قبل الجهة الحكومية».

وأضافوا، ان«أهالي منطقة الكريعات ينتظرون التفتاة من بلدية الأعظمية تجاه هذا الزقاق، فهناك معاناة من سيارات خطوط المدارس وكبار السن والمرضى والموظفين، إذ إن الكك يستغيثون في موسم الأمطار الذي دخلناه حيث لم يبيلط منذ سنوات وأصبح ترابياً ويتحول إلى مسطح طيني في موسم الأمطار وهو أمر يزيد من معاناة أهالي المنطقة».



# الجمهورية الإسلامية تستعرض طائرة شاهد 161 الشبحية المسيرة

ومن الناحية التشغيلية، يمنح هذا المنصة هوية مزدوجة، حيث يمكن أن تعمل كأصل ISR خفي، ولكن أيضاً كخليفة متسككة ضد أهداف عالية القيمة إذا تم تكوينها برأس حربي مخصص. وبالمقارنة مع الطائرات المسيرة الإيرانية الأخرى التي تصدرت المشهد، وخاصة طائرات «شاهد ١٣١» و«شاهد ١٣٦» الهجومية أحادية الاتجاه التي تستخدمها روسيا في أوكرانيا وإيران وشركاؤها في الشرق الأوسط، فإن طائرة «شاهد ١٦١» تمثل فلسفة تصميم مختلفة.

وتفضل سلسلة ١٣٦/١٣١ البساطة وانخفاض التكلفة والاستخدام الجماعي على حساب إدارة التوقيع وإمكانية إعادة الاستخدام؛ وهي صواريخ موجهة بعيدة المدى فعليا. على النقيض تُعد «شاهد ١٦١» نظاماً خفياً وقابلاً لإعادة الاستخدام، ويتم تعويض قلة أعدادها بالقدرة على حمل أجهزة استشعار وذخائر دقيقة في المجال الجوي المتنازع عليه.

وبهذا المعنى، فهي أقرب إلى الطائرات المسيرة التكتيكية الغربية الخفية أو الذخائر المتسككة المتطورة المصممة للبقاء في البيئات المحمية بدلاً من إغراقها.

من الناحية الهندسية، يُبرز اختبار المحرك، لتقدم المحر في تكنولوجيا المحركات النفاثة الصغيرة المحلية، وهو مجال اعتمدت فيه إيران تاريخياً على المحركات التجارية المستوردة أو المعدلة. ويمكن تكييف المحركات النفاثة الصغيرة من كروز، وغيرها من المنصات غير المأهولة، مما يُوفر للحرس الثوري الإيراني مجموعة دفع أكثر تنوعاً، ويُقلل من التعرض للعقوبات على المكونات الأجنبية. وبالنسبة للتخطيط العسكري الإيراني، يُشير اختبار محرك «شاهد ١٦١» إلى أن عائلة الطائرات المسيرة الشبحية التي انطلقت قبل أكثر من عقد ليست مجرد عرض، بل منظومة متكاملة متطورة، تتضمن تحسينات تدريجية في الدفع، وأجهزة الاستشعار، وتكامل الأسلحة، وأساليب الإطلاق.



لحملات المهمة، يبدو أن «شاهد ١٦١» مُحسنة للمهام التكتيكية قصيرة إلى متوسطة المدى بدلاً من الدوريات طويلة الأمد. ويمكن أن تحمل إما قنبلتين موجهتين بدقة تصل إلى ٥٠ كيلوغراماً لكل منهما أو حزمة رأس حربي باحث، بالإضافة إلى أبراج استشعار كهروضوئية وأشعة تحت الحمراء للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع (ISR).

أو البنية التحتية الحيوية القريبة نسبياً من الأراضي الإيرانية أو الحليفة. ويشير الجمع بين الباحث والرأس الحربي إلى دور طائرة مسيرة «انتحارية» باهظة الثمن ودقيقة للاستخدام ضد أهداف محمية ذات أولوية عالية. ومع أقصى وزن للإقلاع يبلغ حوالي ١٧٠ كيلوغراماً وحوالي ٤٠ ٥٠ كيلوغراماً متاحة

الأكبر حجماً ذات المراوح، بينما يوفر محركها النفث الصغير سرعات اندفاع أعلى للاختراق والهجوم النهائي. وفي الوقت نفسه، يشير مداها وحمولتها المحدودان نسبياً مقارنة بطائرتي «شاهد ١٧١» أو «شاهد ١٩١» إلى أنها مصممة لمهام تكتيكية عالية القيمة، مثل الاشتباك مع إدارات الدفاع الجوي الأمامية، أو مراكز القيادة الثابتة،

اختبار واسعة النطاق مستمدة من RQ-١٧٠ إلى مجموعة متعددة الطبقات من الأنظمة شاهد طرازات RQ-١٤١، ١٦١، ١٨١، ١٩١، و١٧١، تغطي مهام طويلة المدى وحمولة أثقل بشكل متزايد، مع الحفاظ على خصائص منخفضة الملاحظة في جميع أنحاء الأسطول. وأدى حجمها الصغير وشكلها المُحسن للتخفي إلى جعل اكتشافها أصعب من الطائرات المسيرة

أجرت القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، اختباراً علنياً للمحرك النفث لطائرة «شاهد ١٦١» الشبحية المسيرة خلال معرض دفاعي في طهران.

وتحول العرض من إجراء اختبار مغلق كعادته إلى عرض مباشر، مما يسلط الضوء على كيفية استخدام إيران بشكل متزايد للعروض العامة للإشارة إلى التقدم في أنظمتها المسيرة. ويأتي هذا الاختبار بعد أشهر فقط من الاستخدام المكثف لإيران للطائرات المسيرة إلى جانب الصواريخ الباليستية في اشتباكات يونيو مع إسرائيل، ويؤكد مكانة الطائرات المسيرة في قلب موقف الردع بالبلاد.

والطائرة «شاهد ١٦١» هي مسيرة مدمجة، ذات أجنحة طائرة تشبه كثيرا الطائرة الأمريكية RQ-١٧٠ Sentinel التي استولت عليها إيران في عام ٢٠١١، وتشير المصادر الإيرانية إلى أنها نسخة بمقياس ٤٠٪ من «شاهد ١٧١»، وهي في حد ذاتها نظيرة كاملة الحجم لـ RQ-١٧٠. ويتبع هيكل الطائرة نفس فلسفة الملاحظة المنخفضة، من حيث جسم الجناح المختلط، وخطوط ناعمة وغياب أسطح الذيل العمودية لتقليل بصمات الرادار والأشعة تحت الحمراء. ويبلغ طول الطائرة المسيرة نحو ١,٩ مترا وطول جناحيها ٥,١ متر، وهي مدعومة بمحرك نفث صغير من طراز HKS يوفر حوالي ٤٠ كيلوغراماً من الدفع. ويمنحها هذا التكوين سرعة قصوى تبلغ ٣٠٠-٣٥٠ كيلومتراً/ ساعة وسقف خدمة يبلغ حوالي ٧٦٠٠-٨٠٠٠ متر، مما يجعلها أعلى من مدى الدفاع الجوي قصير المدى، مع بقائها أصغر بكثير من طائرات MALE التقليدية.

وتشير أرقام الأداء المنشورة إلى دائرة قتالية تبلغ حوالي ١٥٠ كيلومتراً ومدى أقصى يقترب من ٣٠٠ كيلومتر.

وأبرز العرض الذي قدمه الحرس الثوري الإيراني، التطور المتزايد لنظام الدفع النفث الدقيق لطائرة «شاهد ١٦١»، والتطور الأوسع لسلسلة طائرات شاهد الخفية من منصات

## الصين ترسم لوحة شبحية في السماء..

# مقاتلات J-11 إلى جنب J-20 و J-16D



بشكل كبير مع دخول مقاتلات الجيل السادس الصينية الخدمة مطلع العقد المقبل. وكانت النماذج الأولية لاثنتين من تصاميم الجيل السادس قد كشف عنها في ديسمبر ٢٠٢٤، مع استمرار البرنامجين في التقدّم بوتيرة سريعة.

وتواجه الصين تحدياً أكبر من نظيراتها الغربية في تطوير طائرات «الجناح المخلص»، نظراً إلى الحاجة لمديات أطول بكثير، تماشياً مع المدى الكبير الذي تتمتع به مقاتلاتها المأهولة.

فعلى سبيل المثال، يبلغ نصف قطر القتال للمقاتلة J-٢٠ أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر - أي أكثر من ضعف مدى مقاتلتَي J-٢٢-F و F-٣٥ - بينما يُتوقع أن يتجاوز مدى خليفتها التي تطورها شركة «تشنجدو» (Chengdu Aircraft) ضعف هذا الرقم.

ويبدو أن تطوير طائرات مسيرة أكبر حجماً وأطول مدى سيصبح ضرورة لدعم برامج مقاتلات الجيل السادس الصينية.

كمنصة قيادة جوية لدعم عمليات طائرات GJ-١١) خاصة أن النسخة ذات المقعدين J-٢٠S ظهرت سابقاً في محاكاة وهي تقود تشكيلات من أربع طائرات مسيرة. ويُعتقد أن المقعد الثاني في هذه النسخة مخصص لضابط يتحكم بالطائرات المسيرة.

ومن المتوقع كذلك أن يشكل استخدام ما يُعرف باسم «الأجنحة المخلصة» أحد أبرز عناصر مقاتلات الجيل السادس، فيما ستستفيد تصاميم الجيل الخامس - المتقدمة - وعلى رأسها J-٢٠ و F-٣٥ الأمريكية - من هذه القدرات في المستقبل.

ورغم عدم الكشف عن نوعية التسليح الذي تحمله GJ-١١، تُرجّح تقديرات أنها قد تكون قادرة على حمل صواريخ جو-جو من طراز PL-١٥ وربما PL-XX، ما يجعلها مضاعف قوة لوحات J-٢٠ في مهام الاشتباك الجوي.

ومن المنتظر أن تمهّد J-٢٠S الطريق لعمليات القيادة الجوية للطائرات المسيرة، على أن يتم تعزيز هذه القدرات

احتفلت القوات الجوية الصينية بالذكرى الـ ٧٦ لتأسيسها عبر إصدار فيلم يُظهر للمرة الأولى الطائرة القتالية المسيرة GJ-١١ Dark Dragon «التنين الأسود» وهي تطلق في تشكيل واحد مع مقاتلة التفوق الجوي J-٢٠ وطائرة الهجوم الإلكتروني J-١٦D.

ورغم أنه كان من المتوقع دمج الطائرات الثلاث في عمليات مشتركة منذ سنوات، فإن هذا هو أول ظهور علني مصور لها وهي تعمل معاً.

وتُعد هذه الطائرات ذات قدرات دمج الطائرات الثلاث في إن طائرة GJ-١١ أبجاً من نظيراتها، لكنها تتمتع بقدرات شبحية عالية، إلى جانب قابليتها النسبية للاستغناء عنها، ما يجعلها مثالية لمهام الاختراق العميقة.

وتتكامل هذه الشبحية مع القدرات المتقدمة للحرب الإلكترونية لدى J-١٦D، القادرة على التشويش على الهجمات المعادية، وتحديد أنظمة الدفاع الجوي الأرضية لاستهدافها باستخدام صواريخ مضادة للإشعاع. وكان من المتوقع منذ فترة طويلة أن تُستخدم J-٢٠

# روسيا تكشف عن قاذف الالهة الثقيل TOS-1A

تابعة لمجمع «كلاشينكوف» —مجموعة جديدة من القدرات التي تعزز فرص تطوير تكنولوجيا الطائرات غير المأهولة على الساحة الدولية. وبحسب مصادر صناعية، فإن التحسينات التي حصلت عليها الطائرة تشمل تصميماً جديداً لهوائي الاتصال بهدف زيادة مدى التشغيل، حيث يُقال إن مداها بات يصل إلى نحو ٦٥ كيلومتراً.

كما خضعت الحمولة القتالية لتعديل يرفع فعاليتها ضد أنواع محددة من الأهداف. إن حصلت بعض النسخ على رؤوس حربية أثقل تتراوح بين ١,٥ و١,٨ كيلوغرام، ما يجعلها مناسبة لضرب الأهداف اللينة غير المصفحة بشدة.

وتتضمن التحديثات أيضاً تحسينات في منظومة التوجيه والتحكم، من بينها استبدال جهاز إرسال الفيديو Video Transmitter بما يُحتمل أن يوفر قناة تحكم أكثر قوة وأداءً أفضل على المسافات الطويلة. كما جرى تحديث منظومات التحكم الكهرو بصري والرمجية لتحسين القدرة على المناورة والدقة. وحصلت الطائرة كذلك على منظومة ذكاء اصطناعي (AI)، سبق عرضها في معرض IDEX ٢٠٢٥، تمكّنها من البحث التلقائي عن الأهداف وتحديد أولوياتها دون الحاجة إلى تدخل بشري مستمر.

ما يرفع بشكل ملحوظ قدرة المعدات على البقاء في بيئة تتزايد فيها التهديدات الجوية. وأكدت الشركة أن هذا التحديث يعكس الاتجاه العام نحو تكييف المدرعات الروسية مع تحديات حرب المسيرات الحديثة، إذ كانت القبة العلوية تمثل سابقاً أحد أبرز نقاط الضعف في هذه الأنظمة.

وتضم الترسانة الحالية للقوات المسلحة الروسية ثلاثة أنواع من أنظمة قاذفات الاله الثقيلة: TOS-١A «سولنتسيبيك»

TOS-٢ «توسوتشكا»

TOS-٣ «التنين»

وجرى تسليم الدفعة المطوّرة من منظومات «سولنتسيبيك» تزامناً مع يوم قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي المصادف ١٣ نوفمبر.

من جانب آخر تستعد شركة ZALA Aero Group الروسية، بالتعاون مع وكالة تصدير الأسلحة روس أوبورون إكسبورت، للكشف عن النسخة المطوّرة من الطائرة الانتحارية «الانسيت-إي» Lancet-E خلال معرض دبي للطيران ٢٠٢٥ الذي يُقام بين ١٧ و ٢١ نوفمبر.

وفي هذا الحدث العالمي، الذي يُعد من أكبر المعارض الجوية في العالم، ستقدم ZALA Aero —وهي شركة

تواصل روسيا رحلة تطوير إمكانياتها العسكرية والدفاعية، إذ كشفت شركة «روستيتخ» الروسية عن انتهاء الاختبارات التي خضعت لها المنظومة المطوّرة من قاذف الاله الثقيل TOS-١A «سولنتسيبيك» (الشمس الحارقة)، والمبنية على منصة دبابة T-٨٠٠.

وقال المتحدث باسم شركة «روستيتخ» إن التحديثات التي أدخلت على قاذف الاله الثقيل المطوّر TOS-١A «سولنتسيبيك» جعلت النظام الجديد أكثر دقة وأطول مدى ودرجة أعلى من الأتمتة.

وأشار إلى أن تطوير النسخة الحديثة من منظومة TOS على قاعدة دبابة T-٨٠٠ جرى تحت إشراف اللواء إيغور كيريلوف، قائد قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي الروسية، الذي قتل في حادث إرهابي في ديسمبر ٢٠٢٤.

وأضافت «روستيتخ» أنها سلّمت القوات المسلحة الروسية دفعة جديدة من منظومات «سولنتسيبيك» المزوّدة بحزمة مطوّرة من وسائل الحماية المركبة، والتي تؤمّن دفاعاً فعالاً للقبّة العلوية ضد هجمات الطائرات المسيرة بمختلف أنواعها، بما في ذلك طائرات FPV الانتحارية. كما جرى تعزيز الدروع الأمامية والجانبية استناداً إلى الخبرة المكتسبة من الاستخدام القتالي للمنظومة في منطقة العملية العسكرية الخاصة،





إصبع على الجرح

بعد الانتخابات..  
نقاط على الحروف

منهل عبد الأمير المرشدي

رغم ما قيل وما أشيع وما سمعنا  
من وعيد وتهديد جرت الانتخابات  
البرلمانية في العراق بأمن وسلام  
وقضي الأمر الذي فيه تستفتيان ..

انقضت الانتخابات النيابية وتحدثت الأرقام بلسان لا يعرف الجمالة ولا الإدارة، فالأغلبية واضحة والاختيار الشعبي صريح والديمقراطية بكل علاقتها تقول ما ينبغي أن يكون عليه الحال كما هو في كل الممارسات الديمقراطية في العالم بما فيها جميع الدول المتقدمة بأن يكون الحكم من نال التفويض ، والمسؤولية لمن حاز التأييد فمن تصدر قوائم الأصوات عليه أن يتصدر الصفوف ومن نال الثقة عليه أن يتحمل العبء والأمانة لا أن تُكبّل الإرادة بقبول التوافق ولا أن تخرس الأغلبية باسم المحاصصة والترضية ودماهيل الشراكة . لنحدث بشفافية وصراحة فما كان أساس التشديد في الدعاية لأغلب المرشحين خصوصاً من ساسة أهل السنة في المناطق الغربية خلال الانتخابات هو الرداء الطائفي الذي فرضته ديمقراطية العم سام وقد هد قادة المكون السني كالحلبوسي والخنجر وغيرهما بإعادة الأمور إلى مسارها إن فازوا بالمرکز الاول وتكون لهم الرئاسة من دون جدال . لقد خاب ظن البائسين والعلماء والمجاورين بما أفرزته النتائج وأن للعراق أن يتحرر من لعبة المقاعد الموزونة بالمذاهب والمناصب وأن يستعيد الدستور مكانته فوق الغرف المظلمة والسيادة فوق التحاصص والوطن فوق الجميع . إذا كانت الأرقام تقول إن الأغلبية للكتلة الأكبر وهي شيعية بالمطلق فليكن الحكم للإطار الشيعي ولكن السعاية عليهم والنتائج أمام الشعب وحده تُعرض وتحاسب من خلال جبهة المعارضة المكونة من الأجزاء السنية والكردية . نعم هكذا هو الحق وهذه هي الحقيقة الغريبة والمرفوضة ممن تربوا ونشأوا في حضبيز الدكتاتورية المقيتة .. ليس حلما بعيد المنال رغم أننا نشك في قدرة الإطار التنسيقي على اتخاذ هكذا قرار إنما هو مصداق الديمقراطية في كل العالم فمن لم يحالفه الحظ فليس مغيّباً ولا مُستبعداً ولا مهمشاً ولا مقصّباً بل له في البرلمان موقع العز والمهابة . من حقه أن يُشكّل جبهة معارضة قوية تُراقب وتصحح ، تنبه وتقوم ، لأن الديمقراطية لا تكتمل إلا بميزانها المزدوج . حكمٌ للأغلبية ورقابة من المعارضة . إن المحاصصة والتوافق لم يكونا نصاً في الدستور بل كانتا استراحة خادعة أضاعت طريق الدولة وبددت معنى المواطنة . ليكن صوت الشعب هو الحكم وصندوق الاقتراع هو المرجع ، ولتكن التجربة درساً في النضج لا حلقة أخرى في مسلسل التشطي والانقسام . نحن اليوم بحاجة إلى ديمقراطية تُبنى بالعزم لا بالتآمر وبالاختيار لا بالإضطرار وبالمسؤولية لا بالمسامحة وما اعتدنا عليه تحت طائلة ( طمطم في واضطم لك ) . هي فرصة لأن نقول هذا بحكم بضمير وذلك يعارض بشرف — فبذلك وحده تحيا الديمقراطية ويسود القانون وتسمو الدولة . في ختام المشهد نرفع التهنية للفائزين الذين نالوا ثقة الشعب ودعوهم إلى أن يكونوا على قدر الأمانة والمسؤولية كما نقدم الشكر والعرهان للمرجعية الدينية العليا التي كان لحضور معتمدها سماحة الشيخ مهدي الكربلائي إلى صناديق الاقتراع حافزاً وتشجيعاً للملايين المواطنين الذين لبّوا نداء الوطن بالمشاركة والتصويت . إنها خطوة مباركة في طريق بناء العراق الديمقراطي وفرصة لن نتكرر في محاربة الفساد والمحاصصة ويقترّب من العدل والشفافية ليبقى الوطن عزيزاً بشعبه شامخاً بدستوره متجدداً ببرادته الحرة والسلام ...

مستشفى الزهراء

«ع» يطلق فعالية

أسبوع اليقظة

الدوائية

شهد مستشفى فاطمة الزهراء (عليها السلام) للنسائية والإطفال فعالية احتفالية بمناسبة أسبوع اليقظة الدوائية، وذلك بإشراف ومتابعة مدير المستشفى الدكتور جعفر إبراهيم الشمري. وجاءت الاحتفالية ضمن برنامج الأسبوع العاشر للسلامة الدوائية، متضمنة محاضرة توعوية ركزت على تعزيز الوعي بمفهوم اليقظة الدوائية وأهميتها في حماية المرضى. وقدم فريق الصيدلة المشارك، والذي ضم الصيدلانية براء مهدي صالح والصيدلانية شهد محمد خير الدين والصيدلانية ثقي حسين نعيم، شرحاً موسعاً عن أهداف اليقظة الدوائية وآليات التبليغ عن الأعراض الجانبية والتفاعلات الدوائية غير المرغوبة، إضافة إلى أهمية متابعة سلامة الأدوية بعد تسويقها. كما تم استعراض نماذج استمارات الإبلاغ والطرق الحديثة المعتمدة في هذا المجال.

العتبة العباسية

تعزز حفظ التراث الإسلامي بمشاريع علمية

أعلنت العتبة العباسية المقدسة نجاح منظومتها المؤسسية في حفظ التراث الإسلامي المخطوط والوثائقي، عبر مشاريع متكاملة تعتمد على منهج علمي وتقنيات حديثة للفهرسة والترميم والرقمنة. وقالت مصادر في العتبة إن «الهيئة العليا لإحياء التراث، والتي تأسست عام ٢٠٢٢، أنجزت أكثر من ٨٧٥ مشروعاً وحصدت أكثر من ١٠٠ جائزة، مشيرة إلى أن الهيئة تعمل على تحقيق المخطوطات ونشر الوثائق التراثية، وإصدار سلاسل علمية، بالإضافة إلى إقامة مؤتمرات وندوات ودورات متخصصة». وأضافت أن «مراكز الترميم والتصوير والفهرسة تعمل على توفير التراث للباحثين والمهتمين، مع تعزيز التعاون المحلي والدولي، ما يساهم بإبراز الهوية الثقافية العراقية وتحويل التراث إلى رصيد معرفي حاضر في الواقع العلمي والثقافي المعاصر».

شباب عراقي يحقق نجاحاً بإنتاج الألبان الطبيعية

قرر الشاب ريفان عدنان من محافظة نينوى العودة إلى الحياة الريفية بعد حصوله على شهادة بكالوريوس في الإدارة والاقتصاد، حيث اختار الاعتناء بأبقاره السبع وإنتاج الجبن التقليدي وجبن اللر واللبن الطبيعي. وتشهد منتجاته الطبيعية، المعروفة باسم «أوركاندك»، إقبالا كبيرا لثققة الزبائن بجودتها واعتمادها على الحليب البقري الطازج دون أية إضافات كيميائية أو حليب مجفف، داخل المدينة.

حيث أصبح الحصول عليها يحتاج إلى الحجز والانتظار. ويخطط ريفان لتوسيع مشروعه وزيادة رؤوس القطيع، كما ينقل منتجاته حالياً إلى أربعة محال في سوق بَرطلة، بينها محال حسون بحي السلام، وروزاني في نهاية حي الوحدة، وريتوز وسط السوق، ما يعكس نجاح التجربة الريفية في تقديم منتجات طبيعية عالية الجودة داخل المدينة.

صورة وتعليق

أجواء كربلاء ... انهمار المطر قرب المرقدين الطاهرين

دار نهج البلاغة تحفل مهارات الخطباء بدورات تخصصية

تواصل دار علوم نهج البلاغة تقديم محاضراتها ضمن الدورة التخصصية الأولى لصناعة الخطاب على هدي نهج البلاغة، مستهدفة نخبة من الخطباء والمبلغين وطلبة العلوم الدينية. وقال المحاضر السيد مرتضى الموسوي إن «الدورة، التي وصلت إلى الأسبوع الثاني عشر، تطرقت إلى محاور أساسية في أصول الاعتقاد وفق نهج البلاغة، وركزت المحاضرة الأخيرة على موضوع الإمامة وواجبات المكلفين تجاه الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في عصر الغيبة». وأضاف الموسوي أن «البرنامج التدريبي يجمع بين الطرح العلمي والتدريب العملي على الأداء الصوتي وفنون الخطابة، بهدف إعداد جيل قادر على توظيف معارف نهج البلاغة في خدمة المنبر الحسيني وتعزيز الخطاب الديني الهادف».